فلسطين
حارسة الحقيقة
FELESTEEN

الأحد 12 شعبان 1441هـ 5 أبريل/ نيسان 2020 Sunday 5 April | يومية - سياسية - شاملة | 1 شيقل | العدد 4622 | 16 صفحة | WWW.FELESTEEN.PS

بعد عام على اعتقاله

حماس تُجدد مطالبتها السعودية بالإفراج عن القيادي الخضري

غزة/ فلسطين:

جددت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، مطالبتها السلطات السعودية بالإفراج عن د. محمد الخضري ونجله، والمعتقلين من أبناء شعبنا

3

عزى بوفاة أمير الجماعة الإسلامية في الهند

هنية يبحث هاتفيًّا مع "بري" ومسؤولين فلسطينيين سبل مواجهة "كورونا"

الدوحة/ فلسطين:

أجرى رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، إسماعيل هنية، سلسلة اتصالات شملت رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، وعدداً من

2

23 إصابة جديدة بـ«كورونا» في الضفة ترفع الحصيلة إلى 217

رام الله- غزة/ نور الدين صالح:

أعلنت حكومة رام الله تسجيل 23 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» بالضفة الغربية المحتلة، آخرها إصابة لشابة عشرينية من قصرة قضاء نابلس سجلت مساء أمس، ما يرفع الحصيلة إلى 217.

15

4 وفيات بـ«كورونا» في دولة الاحتلال ترفع الحصيلة إلى 44

الناصرة/ الأناضول:

أعلنت دولة الاحتلال، أمس، ارتفاع الوفيات بفيروس «كورونا» إلى 40، بعد تسجيل 4 حالات جديدة. وقالت وزارة الصحة في بيان إنها سجلت 4 وفيات، آخرها لمسن يبلغ 88 عامًا في مستشفى «أساف

15

مستوطنون يقتحمون حي وادي الربابة في «سلوان»

القدس المحتلة/ فلسطين:

اقتحم 25 مستوطنا، أمس، أراضي حي وادي الربابة المهددة بالاستيلاء في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك.

وقال شهود عيان إن المستوطنين نفذوا جولات استفزازية في أراضي الحي.

وكان الأهالي قد تمكنوا أخيرا من استصدار قرار من محكمة الاحتلال يلزم «سلطة الطبيعة» بعدم العمل في أي من أراضي الحي.

44 عاماً على «يوم الأرض».. الاحتلال ماضٍ في نهب أراضي الفلسطينيين

غزة/ نور الدين صالح:

مضت أربعة وأربعون عاماً على أحداث يوم الأرض الفلسطينية، التي اشتعلت نتيجة استمرار سياسة الاحتلال العنصرية، الذي أقدم على مصادرة أراضٍ للمواطنين في مدن الداخل المحتل. وترجع

8

الإبقاء على قرار منع التجمعات

«الإعلام والمعلومات»: تعافي 5 مصابين بـ«كورونا» في غزة ولا حالات جديدة

الدكتور أشرف القدرة يتحدث خلال مؤتمر الإيجاز اليومي أمس (تصوير/ رمضان الأغا)

غزة/ عبد الله التركماني:

أعلن مركز الإعلام والمعلومات الحكومي في قطاع غزة تعافي خمسة مصابين بفيروس كورونا، وعدم تسجيل حالات جديدة.

وقال الناطق باسم وزارة الصحة أشرف القدرة، خلال الإيجاز اليومي لمركز الإعلام والمعلومات الحكومي لمواجهة جائحة كورونا مساء أمس: إن الوزارة والمؤسسات الحكومية تراجع إجراءاتها الاحترازية أولًا بأول لتحصين المجتمع من جائحة كورونا.

وأكد ارتفاع عدد الحالات التي تعافت من فيروس كورونا في القطاع إلى خمس حالات، قائلًا: «الوضع الصحي للحالات المتبقية مطمئن ومستقر».

ولفت القدرة إلى أن الطواقم الطبية

15

«كورونا» يحصد 60 ألفًا حول العالم وتحوُّل في الإرشادات بشأن الأقنعة

«مقام الشهيد» وسط العاصمة الجزائرية خالٍ من الناس بسبب كورونا (الأناضول)

عواصم/ وكالات:

تجاوز عدد الوفيات حول العالم جرّاء فيروس «كورونا» 60 ألفًا أمس، وسادت أرجاء القارة الأوروبية آمال حذرة من إمكانية التقليل من انتشاره، في حين أعادت دعوات الولايات المتحدة لمواطنيها لتغطية وجوههم إثارة الجدل بشأن مدى تأثير

11

إغلاق ناديَيْن رياضيَّيْن

شرطة البلديات تُغلق محطتَيْ تعبئة غاز بغزة لمخالفتهما شروط السلامة

غزة/ فلسطين:

أغلقت شرطة البلديات بمحافظة غزة محطتين لتعبئة الغاز لعدم التزامهما بشروط السلامة العامة.

وأوضح مدير شرطة البلديات بغزة، العقيد

5

جهود فلسطينية لتصنيع أجهزة تنفس اصطناعي لمواجهة «كورونا»

غزة/ جمال غيث:

أدى النقص الحاد عالميًّا وزيادة الطلب على أجهزة التنفس الاصطناعي بسبب تفشي وباء «كورونا» للتفكير بحلول بديلة لتوفير هذه

6

للمطالبة بإعادة المعزولين وإجراء الفحوصات الطبية

أسرى يلتحقون بالإضراب المفتوح عن الطعام في سجون الاحتلال

غزة/ جمال غيث:

تشهد سجون الاحتلال الإسرائيلي حالة من الغليان بسبب عدم الاستجابة لمطالب الأسرى بإجراء الفحوصات الطبية اللازمة للكشف عن إصابتهم بفيروس «كورونا»، وتوفير المنظفات والمعقمات

7

200 طفل يقبعون في سجون الاحتلال

في يومهم العالمي.. الاحتلال يستفرد بالأسرى الأطفال ويحرمهم الوقاية من «كورونا»

غزة/ نور الدين صالح:

كما كل عام يُحيي أطفال فلسطين يومهم بمزيد من الوجع والمعاناة، لكنّ هذا العام جاء الأقسى على الأسرى الأطفال القابعين خلف زنازين القهر الإسرائيلية، تزامنًا مع انتشار وباء «كورونا» الذي

6

الاحتلال ينقل الأسرى المحجورين إلى سجن «سهرونيم» ويحجر شبلَيْن

4

بقلم / عماد الإفرنجي

طلة إعلامية في وقتها

الطلة الإعلامية التي ظهر فيها قائد حماس في غزة يحيى السنوار كان لا بد منها في ظل أزمة «كورونا» التي ضربت المنظومة العالمية، والتي بلا شك ستتأثر بها غزة شئنا أم أبينا، وقد أحسن من قرر وأعد ونفذ هذا اللقاء المفتوح مع النشطاء ورواد مواقع التواصل الاجتماعي مع الرجل الأول في غزة ليضع المواطن في صورة الإجراءات لمواجهة هذا الوباء وتوقعات المستقبل.

بدا الرجل هادئًا عفويًا كعادته، يتحدث بلغته الشعبية البسيطة التي يصل مفهومها بتلقائية إلى ذهن المواطن، لغة الجسد كانت حاضرة في حركات اليدين والإشارات وإيماءات الوجه ونظرات العيون، ووقفته الوطنية الإنسانية عندما وصلت رسالة من والدة الأسرى عثمان ومعاذ بلال.

في المضمون أجاب عن كل تساؤل طرحته الجماهير عليه حول «كورونا» والواقع السياسي وكل قضايا الساعة، بيد أن قضية الأسرى سيطرت على جوانب عديدة من اللقاء، وذلك طبيعي فهو أسير قضى أكثر من ربع قرن في سجون الاحتلال، وللتأكيد أيضًا أن الأسرى على سلم أولويات حماس. الظهور الإعلامي كان في وقته المناسب، بل ربما تأخر قليلًا، فالرأي العام دومًا ينتظر حديث ورؤية القائد في أوقات الأزمات، ليعرف ما الذي جرى؟ وأين ذاهبون؟ وبالطبع القائد يستمع للجماهير بوعي وقلب مفتوح لكنه يقود الجماهير، لا يخضع للعاطفة ولا يعمل بمنطق ما يطلبه المشاهدون، إنما العمل وفق دراسة وبحث وتخطيط ورؤية واضحة لا سيما وأنه يقود حالة استثنائية هي غزة المحاصرة منذ أكثر من 14 عامًا، العصية على الكسر رغم الحروب الإسرائيلية الشرسة عليها.

وضع السنوار المواطن في غزة في أدق تفاصيل إجراءات مواجهة «كورونا»، وأجاب عن أسئلتهم مباشرة دون مواربة بلغة وطنية جامعة، وأعطى كل مجتهد حقه من الثناء والتقدير من المواطن ووزارات الصحة والداخلية والتنمية الاجتماعية وأصحاب المبادرات والقطاع الخاص وغيرهم.

أبناء الضفة المحتلة كانوا حاضرين بقوة في لقاء السنوار، وهو ينصح لهم ويدرك حجم المخاطر التي تهددهم من «كورونا» لطبيعة الجغرافيا ومئات آلاف العمال داخل الخط الأخضر، ولم يغب اللاجئون في لبنان عن اللقاء، وتحياته وتقديره لهم ولمعاناتهم الصعبة في الشتات وقدرتهم العالية على الصمود.

وسجل السنوار موقفًا إنسانيًا في تضامنه مع شعوب العالم أمام وباء «كورونا»، ورد للاحتلال ابتزازه بقوة وحنكة عالية، وأعاده إلى «التوراة» ليفهمها جيدًا، ويحذر من غضب غزة، كل ذلك دون أن يغفل المشروع الوطني والإعداد الذي لا يتوقف لأجل ساعة التحرير.

أعتقد أن رسائل السنوار وصلت للرأي العام ولامست هموم الجماهير وتطلعاتها ورفعت من معنوياتها، وأيضًا وصلت للاحتلال رسائل واضحة حازمة ستجبره على التفكير مليًا في آليات التعامل مع غزة حتى في ظل «كورونا».

لدي ملاحظات فنية حول خلفية الصورة ومدة اللقاء وغيرها، لكن ذلك لا يمس باللوحة الجميلة التي ظهرت، فقد كان اللقاء فكرة جديدة وجميلة ومميزة تستحق الإشادة، جميل أن تتكرر بين الفينة والأخرى وتضع المواطن في صورة التطورات بمصداقية وشفافية عالية.

خلال مارس

الاحتلال دنَّس الأقصى 15 مرة ومنع الأذان في الإبراهيمي 47 وقتًا

مستوطنون يدنسون الأقصى بحماية شرطة الاحتلال (أرشيف)

رام الله/ فلسطين:

قالت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في رام الله إن الاحتلال الإسرائيلي دنس المسجد الأقصى المبارك خلال مارس/ آذار الماضي 15 مرة، ومنع رفع الأذان في المسجد الإبراهيمي 47 وقتًا.

وأوضحت "الأوقاف" في تقريرها الشهري الذي يرصد انتهاكات الاحتلال على المقدسات، أمس، أن قوات الاحتلال كعادتها مارست سياسة الحصار والإبعاد بحق المصلين والمرابطين وموظفي الأوقاف، واستدعت مدير المسجد الأقصى للتحقيق، واقتحمت شرطة الاحتلال منزل رئيس مجلس الأوقاف الشيخ عبد العظيم سلهب وسلمته غرامة مالية بقيمة 5000 شيقل بحجة عدم منعه المصلين من أداء صلاة الجمعة.

وخلال الشهر المنصرم، وفق الأوقاف، دعت عصابات الهيكل المزعوم أنصارها وجمهور المستوطنين إلى اقتحامات جماعية في يوم انتخابات الكنيست، وكذلك عصابات "طلاب لأجل الهيكل" التي دعت أنصارها لاقتحامات جماعية شارك بها حاخامات منظمات الهيكل عشية الانتخابات وبما يسمى عيد "البوريم" أو المساخر، وحاول بعض المستوطنين أداء طقوس تلمودية في المنطقة الشرقية، وأدى رئيس الوزراء نتنياهو صلاة داخل أنفاق الحائط الغربي مقابل قبة الصخرة المشرفة من أجل فوزه بالانتخابات.

وكشف الاحتلال عن مخطط يروج له لبناء الهيكل المزعوم دون هدم قبة الصخرة المشرفة شمال صحن قبة الصخرة، في حين استولت شرطة الاحتلال على مضخات للتعقيم كانت بحوزة المقدسيين في أثناء تعقيمهم المرافق العامة في ساحة الغزالي واقتادت عددا من المقدسين للتحقيق في مركز شرطة القشلة وفرضت عليهم غرامات باهظة.

كما اعتدى الاحتلال على المبعدات بالقرب من باب حطة وواصل عملية التهويد، آخرها إقامة ما يسمى شارع "السيادة "الذي يفصل بين الفلسطينيين والمستوطنين ويمهد لربط مستوطنة معاليه أدوميم بالقدس المحتلة.

وفي منتصف الشهر الماضي أغلقت سلطات الاحتلال أبواب الأقصى باستثناء حطة والمجلس والسلسلة، وأبقت باب المغاربة مفتوحا، وفتحت الأبواب المغلقة في وقت لاحق، كما أغلقت سلطات الاحتلال أبواب الأقصى ومنعت الدخول إليه قبل موعد صلاة الجمعة بساعة تحت ذريعة الوقاية من كورونا، وذلك في محاولتها السيطرة على المسجد.

وفي المسجد الإبراهيمي بمدينة الخليل منع الاحتلال رفع الأذان خلال شهر آذار 47 وقتا وركب حديدا على سطح الغرفة التي تقع جوار الدرج الأبيض، وأغلق مدخل شارع الشهداء في المدينة، ومنع الدخول والخروج، بحجة احتفال المستوطنين بالأعياد اليهودية، وفق ما ذكر تقرير "الأوقاف".

عزى بوفاة أمير الجماعة الإسلامية في الهند

هنية يبحث هاتفيًّا مع "بري" ومسؤولين فلسطينيين سبل مواجهة "كورونا"

الدوحة/ فلسطين:

أجرى رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، إسماعيل هنية، سلسلة اتصالات شملت رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، وعدد من المسؤولين الفلسطينيين، وذلك في إطار مشاورات يجريها لبحث سبل تكثيف الجهود لمواجهة تفشي فيروس "كورونا".

وذكر مكتب هنية في بيان صحفي أمس، أن الأخير بحث هاتفيًا مع "بري"، تطورات جائحة "كورونا" وتأثيراتها الإقليمية والدولية، معبرًا عن أمنياته بسلامة الشعب اللبناني وشعوب الأمة، آملا بسرعة انحسار الوباء.

كما بحث خلال الاتصال أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وخاصة في المخيمات، وضرورة توفير كل مستلزمات الوقاية من المرض، وتعزيز الجهد المشترك لمواجهته، ومواجهة تداعياته الصحية من جهة، والاقتصادية من جهة أخرى، في ظل الأوضاع الصعبة التي يعيشها اللاجئ الفلسطيني.

وهاتف هنية كلًا من الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة، والأمين العام للمبادرة الوطنية مصطفى البرغوثي، ونائب الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أبو أحمد فؤاد، ونائب الأمين العام للجبهة الديموقراطية فهد سليمان، ونائب الأمين العام للجبهة الشعبية القيادة العامة طلال ناجي.

وبحث رئيس المكتب السياسي مع القادة الفلسطينيين العديد من النقاط المهمة، وخاصة أوضاع أهلنا وشعبنا الفلسطيني في كل أماكن وجوده، ومتابعة أوضاعهم وظروفهم المعيشية في ظل تفشي هذا الوباء.

كما وضع هنية قادة القوى الفلسطينية في صورة الاتصالات التي قام بها مع العديد من رؤساء وزعماء ومسؤولي الدول الصديقة والشقيقة، وكذلك الاتصال مع الأمم المتحدة، مستعرضًا الجهود المبذولة لمواجهة "كورونا"، وما أُنجِز من خطوات أو تحقيقه لأبناء شعبنا.

وشدد على ضرورة رباطة الجأش والثقة بالقدرة على مواجهة التحديات رغم قلة الإمكانات والظروف الصعبة، إلا أن التسلح بالإرادة والتقدير الجيد للموقف، وبحث السبل الأفضل لتعزيز العمل الوطني المشترك، وتحمل المسؤولية يمكن من زيادة القدرة على مواجهة التحديات.

كما تم خلال هذه الاتصالات تبادل الآراء حول أفضل السبل التي يمكن القيام بها في هذه المرحلة، وتحديد سلم الأولويات في ثلاث نقاط، الأولى: هي استمرار مرحلة الوقاية لشعبنا، والثانية: هي تحقيق الإغاثة المعيشية، والثالثة: تكمن في توحيد الجهود بين الضفة وغزة والخارج لمواجهة هذا الوباء بصف موحد.

وبحث خلال الاتصال أوضاع الأسرى في سجون الاحتلال، والتأكيد على متابعة قضيتهم، وبذل كل الجهود على كل المسارات لتأمين حياتهم والإفراج عنهم.

إلى ذلك، أجرى رئيس حركة "حماس" اتصالًا بالشيخ عكرمة صبري، حيث اطمأن على أوضاع أهلنا في مدينة القدس المحتلة، وتبادلا الحديث حول سبل مواجهة هذه الجائحة ومتطلبات هذا الأمر وتعزيز صمود شعبنا بمختلف الوسائل والسبل.

وأكد هنية أن القدس ستبقى في قلب محور اهتمام قيادة الحركة، وحماية أبنائنا فيها واجب لن نتخلى عنه بكل السبل، وسنواصل العمل من أجلهم لمواجهة مختلف التحديات وعلى رأسها هذه الجائحة.

كما هاتف هنية أيضًا الأب مانويل مسلم، حيث اطمأن على أبناء شعبنا من الطائفة المسيحية، وأكد أن حركة حماس لا تفرق في جهودها لمواجهة الجائحة بين أي من أبناء شعبنا، مسلم أو مسيحي، فكلنا أبناء وطن واحد، ونواجه مصيرًا واحدًا، ونحمل آمالًا واحدة، لن نتخلى عنها، وسنواصل العمل المشترك من أجل كل أبناء شعبنا موحدين.

وقال هنية: إن أبناء شعبنا مسلمين ومسيحيين يصلون للعلي القدير أن يرفع عن شعبنا وعن العالم أجمع هذا الوباء.

من جانب آخر، هاتف رئيس المكتب السياسي لـ"حماس"، أمير الجماعة الإسلامية في الهند الدكتور سعادة الله الحسيني، معزيًا بوفاة أمير الجماعة السابق الشيخ سراج الدين الحسن.

وقدّم هنية التعازي بوفاة الشيخ العالِم، وقال إن فارسًا إسلاميًا ترجّل، تاركًا إرثًا طيبًا، مستذكرًا مناقب الفقيد ورحلته الطويلة في خدمة الإسلام والمسلمين في الهند.

وأشار إلى سيرته العطرة في البلدان العربية والإسلامية، داعيًا المولى عز وجل أن يتغمّده بواسع رحمته، وأن يُلهم إخوانه وخليفته التوفيق والسداد.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة
تأسست في الثالث من أيار 2007

تصدر عن شركة الوسط للإعلام والنشر م.خ.م.
رئيس مجلس الإدارة والمحرر المسؤول
د. أحمد محمد الساعاتي

المقر الرئيسي : غزة - شارع الوحدة
مفترق ضبيط - برج الجوهرة - الطابق الثالث

بريد عام info@felesteen.ps
أخبار edit@felesteen.ps
Fax : 2886127
إعلانات adv@felesteen.ps
Fax : 2886285

WWW.FELESTEEN.PS
00970597308096
1700900800
2885990

شهيدا صحيفة فلسطين
سليمان العشي • محمد عبدو

بعد عام على اعتقاله

حماس تُجدد مطالبتها للسعودية بالإفراج عن القيادي الخضري

غزة/ فلسطين:

جددت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، مطالبتها السلطات السعودية بالإفراج عن د. محمد الخضري ونجله، والمعتقلين من أبناء شعبنا الفلسطيني، في ظل انتشار وباء "كورونا"، وما يحمله من مخاطرَ حقيقيةٍ على حياة المعتقلين، ما يزيد من معاناتهم ومعاناة أسرهم.

وقالت الحركة في بيان، أمس: إنه "بعد مرور عام على اعتقال الخضري إننا نعبِّر مجدّدًا عن إدانتنا لاستمرار اعتقاله ونجله، وبقية الإخوة المعتقلين على ذمّة القضية نفسها؛ فإننا نطالب السلطات السعودية بالإفراج عن المعتقلين كافة".

ونبهت إلى أنه مضى عام على اعتقال السلطات السعودية الدكتور محمد الخضري، ونجله الدكتور هاني، إضافة إلى العشرات من أبناء شعبنا وكفلائهم من الشعب السعودي الشقيق.

وشددت على أن "اعتقال الفلسطينيين في السعودية لا لجرم ارتكبوه، سوى أنهم لم ينسوا قضية فلسطين، وعملوا على إسنادها ودعمها بالوسائل القانونية والمشروعة، منسجمين بذلك مع واجبهم الوطني، ومع السياسة السعودية التي كانت تتعامل على الدوام، باعتبار القضية الفلسطينية هي قضية الأمة المركزية".

وعبّرت حماس عن أسفها لانتقال "السعودية من موقع الداعم لهذه القضية المقدّسة والمباركة، إلى موقع المحاصر لها ولأبنائها، وللداعمين لها".

إصابة 10 إسرائيليين في 522 عملًا مقاومًا

تقرير: (1704) انتهاكات إسرائيلية في الضفة والقدس خلال مارس

رام الله/ فلسطين:

أفاد تقرير فلسطيني، بأن الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه ارتكبوا (1704) انتهاكات، خلال شهر مارس/آذار الماضي، في الضفة الغربية والقدس المحتلتين.

وقالت الدائرة الإعلامية لحركة "حماس" في الضفة الغربية في تقرير أصدرته، أمس، إن انتهاكات الاحتلال زادت من معاناة المواطنين في الضفة والقدس، في مواجهة "فيروس" كورونا.

ورصد التقرير استشهاد الطفل محمد حمايل في مدينة نابلس، والشاب سفيان الخواجا في بلدة نعلين غرب مدينة رام الله، إضافة لـ(260) جريحًا.

وبين أن عدد حالات الاعتقال بلغ (302)، والاحتجاز (53)، كما نفذت قوات الاحتلال (300) عملية اقتحام للمناطق، و(118) مداهمة للمنازل.

كما تصاعدت اعتداءات المستوطنين من (52) في شهر فبراير المنصرم إلى (79) في شهر مارس الذي يغطيه التقرير.

ورصد التقرير تصعيدًا إسرائيليًّا في هدم الممتلكات خلال شهر مارس، والتي بلغت (38) انتهاكا، وهدم المنازل (15)، وتزايد الاغلاقات ووضع الحواجز.

وفي القدس المحتلة، واصل الاحتلال ومستوطنوه انتهاكاتهم بحق المسجد الأقصى، والذي تعرض خلال (18) يوما للاقتحام والتدنيس من (1118) مستوطنا، في حين صعدت قوات الاحتلال من اقتحام أحياء المدينة حيث بلغ عددها (53) اقتحاما، ومداهمة المنازل (24) مداهمة، ونفذت (107) حالات اعتقال.

وأظهرت الإحصاءات أن نابلس تعرضت لـ346 انتهاكًا، والقدس لـ315 انتهاكًا، والخليل لـ220 انتهاكًا، وهم الأكثر تعرضًا للانتهاكات الإسرائيلية.

30 عملية مؤثرة

من جانب آخر، رصد تقرير منفصل أصدرته "حماس"، استمرار عمليات المقاومة في شهر مارس/آذار، حيث شهدت الضفة (522) عملا مقاوما، من بينها (30) عملية مؤثرة، أدت لإصابة (10) إسرائيليين من المستوطنين وجنود جيش الاحتلال.

ووثق التقرير تنفيذ المقاومة لـ(2) عمليات إطلاق نار، و(1) محاولة طعن ومثلها لعملية زرع أو إلقاء عبوة الناسفة، و(26) عملية إلقاء زجاجات حارقة، و(182) مواجهة مع الاحتلال بأشكال متعددة.

وأظهر التقرير تضاعف أعمال المقاومة لمواجهة اعتداءات المستوطنين، والتي بلغت (89) حالة، إضافة إلى أعمال رشق الحجارة تجاه جنود الاحتلال ومستوطنين حيث بلغت (177) حالة.

ورصد التقرير توزع أعمال المقاومة في مختلف مناطق الضفة والقدس، حيث جاءت أعلاها في القدس وقلقيلية ورام الله بواقع (115، 112، 80) على التوالي.

استعدادات لإطلاق الحملة الدولية للحفاظ على الهوية الفلسطينية

إسطنبول/ فلسطين:

تستعد الحملة الدولية للحفاظ على الهوية الفلسطينية "انتماء"، بالشراكة مع المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج، لإطلاق الحملة بنسختها الحادية عشرة لعام 2020، في 20 نيسان/ إبريل القادم.

وذكر المنسق العام للحملة ياسر قدورة، في تصريح صحفي، أمس، أن حملة "انتماء" بدأت منذ عام 2010، وتستمر طوال شهر مايو/ أيار من كل عام، بمشاركة عشرات المؤسسات واللجان العاملة والداعمة للحق الفلسطيني.

وبين القدرة أن الحملة تهدف إلى الحفاظ على الهوية الفلسطينية، وتعزيز الشعور الوطني، وتعميق الانتماء لفلسطين، والتمسك بحق العودة.

وأشار إلى أن الحملة تنطلق هذا العام بالشراكة مع المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج لإحياء الذكرى الثانية والسبعين للنكبة، بما يعكس الحفاظ على الهوية الفلسطينية، في مواجهة "صفقة القرن" التي تستهدف الأرض والشعب والهوية.

وأشار قدورة إلى أن حملة انتماء 2020 تتناول مخاطر صفقة "ترامب نتنياهو" التصفوية على القضية الفلسطينية.

تقدير موقف

د. عدنان أبو عامر

السلوك الإسرائيلي تجاه الفلسطينيين في أزمة كورونا 1-3

في الوقت الذي تواصل فيه الأوساط الصحية الفلسطينية كشف المزيد من حالات الإصابة بفيروس كورونا، فإن الوباء كشف عن دلالات سياسية لا تخطئها العين، ترتبط بصورة وثيقة بالتعامل الإسرائيلي معه، خاصة تجاه الفلسطينيين، سواء ما يتعلق بالإهمال الصحي تجاههم في الضفة الغربية، أو عدم تسهيل وصول المساعدات الطبية إليهم، خاصة في قطاع غزة، واستمرار الحصار المفروض عليه.

على الصعيد الصحي والطبي، تتحمل (إسرائيل) مسؤولية سياسية وأخلاقية وإنسانية واضحة في عدم توفر المعدات الطبية اللازمة لدى المنظومة الصحية الفلسطينية، فالمشكلة التي تواجه الفلسطينيين هي النقص في أجهزة الفحص.

ولا تخفي أوساط فلسطينية وجود مساع إسرائيلية جدية لنقل وباء كورونا لمناطقهم، والعمل على زيادة انتشاره، خصوصا بالضفة الغربية، مع توفر وقائع على الأرض حدثت في الأيام الأخيرة تثبت صحة هذا الافتراض.

فقد فتحت (إسرائيل) بوابات مغلقة في جدار الفصل العنصري للسماح بدخول العمال الفلسطينيين للعمل بمستوطناتها بنظام التهريب غير القانوني، رغم الطلب الفلسطينية منهم عدم الذهاب لإسرائيل للعمل خشية تفشي الوباء.

مشهد آخر رصدته كاميرات المراقبة بشوارع الضفة الغربية، وثقت قيام جنود إسرائيليين بتعمد الاحتكاك، ولمس السيارات الفلسطينية، وأبواب المنازل، بطريقة توحي بوجود نية لنشر الفيروس، مع تأكيد الجيش إصابة العشرات من جنوده بالوباء، وحجر آلاف منهم في المراكز الصحية.

مؤشر ثالث يوحي بالنوايا الإسرائيلية، يتمثل بإفراجها عن المزيد من الأسرى الفلسطينيين من الضفة الغربية، ممن ثبت إصابتهم بالفيروس، ورغم النفي الإسرائيلي السابق لانتشار الفيروس بينهم، لكنها اعترفت بإصابة سجانين إسرائيليين به،

15

بنك القدس Quds Bank

دعوة لحضور اجتماع الهيئة العامة العادية (الخامس والعشرون)
لشركة بنك القدس المساهمة العامة المحدوده

السيد المساهم الكريم،

تحية طيبة،

بناء على قرار صادر عن مجلس الإدارة، وعملا بأحكام المادة 62 من قانون الشركات لعام 1929 والمادة 81 من نظام الشركة الداخلي، يتشرف مجلس إدارة شركة بنك القدس بدعوة السادة المساهمين الكرام إلى حضور اجتماع الهيئة العامة العادي (الخامس والعشرون)، وذلك بتاريخ 2020/4/12 في تمام الساعة العاشرة صباحاً، والذي سيعقد في قاعات التدريب التابعة للبنك في عمارة برج البيرة، ط2 في مدينة البيرة وعبر نظام الفيديو كونفرنس مع المواقع التالية:

- عمّان: مكتب شركة الكرمل الدولية، عمان/ الرابية، عمارة اليرموك بلازا، ط1.
- غزّة: مقر بنك القدس، فرع غزّة، شارع اليرموك

وذلك للنظر في جدول الأعمال التالي:

جدول الاعمال المقترح لاجتماع الهيئة العامة العادية "الخامس والعشرون" لبنك القدس

- تلاوة محضر اجتماع الهيئة العامة للعام 2019 والمصادقة عليه
- تلاوة تقرير مجلس الادارة عن السنة المالية المنتهية في 2019/12/31 والمصادقة عليه.
- تلاوة تقرير مدقق حسابات الشركة للسنة المالية المنتهية في 2019/12/31، ومناقشة البيانات المالية للشركة للسنة المالية المنتهية في 2019/12/31 والمصادقة عليها
- ابراء ذمة اعضاء مجلس الادارة عن السنة المالية المنتهية في 2019/12/31.
- المصادقة على صرف مكافأة اعضاء مجلس الادارة عن عام 2019.
- انتخاب مدققي حسابات البنك الخارجيين عن عام 2020 وتفويض مجلس الادارة بتحديد اتعابهم.
- المصادقة على توصية مجلس الادارة بتوزيع ارباح على المساهمين بقيمة 8,410,365 دولار والتي تشكل ما نسبته 9.33% من رأس المال، موزعة على شكل أسهم مجانية بقيمة 3 مليون دولار وبنسبة 3.33% وأرباح نقدية بقيمة 5,410,365 بنسبة 6%
- إنتخاب مجلس الادارة لدورة جديدة مدتها 4 سنوات.

بناءً على حالة الطوارئ بقرار السيد الرئيس وتعليمات رئيس الوزراء بسبب الظروف الصحية الراهنة، بحظر التجمع، وعليه نرجو التكرم بتوكيل شخص آخر لتمثيلكم في اجتماع الهيئة العامة العادي للمناقشة والتصديق على مقترحات مجلس الادارة، وذلك من خلال تعبئة صك التوكيل المرفق وإيداعه في مقر الإدارة العامة للبنك في رام الله، أو رسالة على فاكس رقم: 02-2961754 أو ارساله على البريد الالكتروني faten.dimeh@qudsbank.ps قبل ثلاثة أيام من موعد الاجتماع.
بامكانكم الحصول على التقرير السنوي من خلال الموقع الالكتروني www.qudsbank.ps

وحفاظا على سلامة الجميع فانه لن يسمح بتجاوز العدد المسموح به للاجتماع في رام الله وغزة وعمان، وفي حال تعذر انعقاد الاجتماع في أي من المواقع المذكورة بسبب الظروف الراهنة نؤكد ضرورة تفويض او توكيل من ترونه مناسبا لحضور الاجتماع، دمتم وأحبائكم بالف خير.

رئيس مجلس الإدارة

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

تبليغ حضور

رقم المستثمر: ..... عدد الأسهم المملوكة: .....

أنا الموقع أدناه.....من ..... بصفتي أحد مساهمي شركة بنك القدس قد عينت المساهم السيد..... من..... نيابة عني ليصوت بإسمي في اجتماع الهيئة العامة العادي (الخامس والعشرون) لمساهمي بنك القدس الذي سيعقد: في تمام الساعة العاشرة صباحاً، بتاريخ 2020/4/12، والذي سيعقد في قاعات التدريب التابعة للبنك في عمارة برج البيرة، ط2 في مدينة البيرة وعبر نظام الفيديو كونفرنس مع المواقع التالية:
عمّان: مكتب شركة الكرمل الدولية، عمان/ الرابية، عمارة اليرموك بلازا، ط1. غزّة: مقر بنك القدس، فرع غزّة، شارع اليرموك. أو في أي اجتماع آخر يؤجل إليه.
حررته ووقعته بحضور الشاهد الموقع أدناه في هذا اليوم ..... من شهر ..... سنة 2020 م.

اسم المساهم : ..... توقيعه: .....

الاحتلال ينقل الأسرى المحجورين إلى سجن "سهرونيم" ويحجر شبلَيْن

رام الله/ فلسطين:

أفاد نادي الأسير بأن إدارة سجن "عوفر" الإسرائيلي نقلت الأسرى التسعة الذين تم حجرهم، وهم ممن خالطوا المحرر المُصاب بفيروس "كورونا" نور الدين صرصور، دون أخذ عينات منهم.

وبين نادي الأسير في بيان، أمس، أن إدارة السجن نقلتهم إلى سجن "سهرونيم" وفقا للمعلومات المتوافرة حتى اللحظة، وهو سجن خصصه الاحتلال لاحتجاز المهاجرين الأفارقة.

وأشار إلى أن الأسرى هم: ركان الجعبري ويزن الجعبري، وكلاهما من الخليل، وهزاع العمور من نابلس، وذياب براش وعماد الشيخ من رام الله، وقصي دراغمة من نابلس، ومحمد ملحم من جنين، وسامح العمور من القدس، وخليل دواس من أريحا.

وأضاف أن إدارة سجن "عوفر" حجرت أسيرين آخرين من الأسرى الأشبال، ممن التقوا بالمحرر صرصور، في أثناء خروجهما إلى المحكمة، وهما: حسن حماد من بلدة سلواد، وعبد الرحمن البرغوثي من بلدة دير أبو مشعل، مبينًا أنه أبلغ عائلات الأسرى المذكورين بنقلهم، وبالمعلومات المتوفرة لديه حتى اللحظة.

وعد نادي الأسير أن عملية نقل الأسرى إجراء خطير، تحاول فيه إدارة السجون التنكر لتعهدها الذي قطعته للأسرى بشأن أخذ عينات للأسرى التسعة الذين خالطوا المحرر المصاب بفيروس "كورونا".

وجدد دعوته لمنظمة الصحة العالمية، والصليب الأحمر الدولي لمتابعة شؤونهم، والتأكد من سلامتهم، خاصة مع مماطلة إدارة السجون في توفير الإجراءات الوقائية للأسرى، ووضعهم في عزل إضافي بعد وقفها زيارات عائلاتهم ومحاميهم.

وقال إنه آن الأوان للتدخل من جميع الأطراف الدولية وتحمل مسؤولياتها القانونية في حماية الأسرى في سجون الاحتلال، والضغط على حكومة الاحتلال للإفراج عن الأسرى خاصة المرضى وكبار السن والنساء والأطفال.

وشدد نادي الأسير على ضرورة توفير التدابير اللازمة لمنع انتشار الوباء بين صفوف الأسرى، وضرورة وجود لجنة دولية محايدة تعاين الأسرى وتطّلع على أوضاعهم الصحية.

أطباء يتحدثون لـ"فلسطين" عن رحلة التعامل مع مصابي "كورونا" وصولًا للتعافي

غزة/ محمد أبو شحمة:

حالة من الفرحة والاطمئنان سادت سكان قطاع غزة بعد إعلان وزارة الصحة عن تعافي 5 حالات من بين المصابين بجائحة فيروس كورونا بعدما أظهرت نتائج عينات الفحص المخبري بأنها سلبية "أي غير مصابة".

وينتظر هؤلاء المتعافون جملة من الإجراءات الصحية الوقائية قبل عودتهم للمجتمع وحياتهم الطبيعية والاختلاط بالناس، وذلك وفقًا لتعليمات الطواقم الطبية، والإرشادات الصحية المختلفة.

ولا يوجد حتى الآن أي علاج لفيروس كورونا، حيث تؤكد منظمة الصحة العالمية أنه ليس هناك بيِّنة على وجود أدوية حاليًّا من شأنها الوقاية من هذا المرض أو علاجه.

ولا توصي المنظمة بالتطبيب الذاتي بواسطة أي أدوية، بما في ذلك المضادات الحيوية، سواء على سبيل الوقاية من مرض كوفيد19- أو معالجته. ويصاب بعض الناس بالعدوى دون أن تظهر عليهم أي أعراض ودون أن يشعروا بالمرض. ويتعافى معظم الأشخاص (نحو 80٪) من المرض دون الحاجة إلى علاج خاص، حسب المنظمة.

مدير مكافحة العدوى بالإدارة العامة للمستشفيات بوزارة الصحة، الدكتور رامي العبادلة، يؤكد أنه عند اكتشاف إي إصابة بفيروس كورونا يتم وضع المريض في مستشفى العزل الموجود بمعبر رفح البري، وعزله عن جميع الناس، تجنبًا لانتقال العدوى للآخرين.

ويقول العبادلة في حديثه لـ"فلسطين": "مع وجود المصاب بالفيروس داخل مستشفى العزل يتم قياس درجة حرارته بشكل مستمر، والتأكد من عدم ظهور أي أعراض عليه، وكذلك يتم إجراء صور أشعة له للتأكد من صحته بشكل عام".

ويضيف العبادلة: "بعد مرور 14 يومًا على وجود المريض في المستشفى يتم إجراء اختبار "بي سي أر"/ (PCR) وفي حالة كانت النتيجة سلبية يتم إعادة الفحص بعد 24 ساعة من الفحص الأول للتأكد من خلوه من كورونا بشكل تام".

ويوضح أنه بعد التأكد من خلو المصاب من فيروس كورونا، يتم وضعه في مكان آخر للعزل لمدة 14 يومًا جديدة، وبعد انتهاء المدة يتم أخذ عينة جديدة من الشخص المعزول، وفي حالة كانت النتيجة سلبية يتم السماح له بالذهاب إلى بيته بعد التأكد من سلامته التامة.

ويوصي مدير مكافحة العدوى، المتعافين من كورونا بزيادة الاهتمام بنظافتهم الشخصية، وعدم التسليم باليد على أحد أو التقبيل وذلك للحفاظ على سلامتهم.

الطبيب محمد البردويل يؤكد أن المتعافين من كورونا بانتظارهم مجموعة من الإجراءات الوقائية التي يجب عليهم الالتزام بها حتى يتواصلوا إلى مرحلة الشفاء الكاملة.

ويقول البردويل المقيم في تركيا في حديثه لـ"فلسطين": "يجب على المريض بعد التأكد من خلوه من الفيروس من جسده أن يبتعد عن الناس والاختلاط لمدة لا تقل عن شهر كامل لأن هناك تقارير تؤكد أن المرض ممكن أن يعود من جديد".

ويضيف: "العلماء يتعاملون مع فيروس غريب وغامض، لذا ينصحون دائمًا إلى أخذ إجراءات وقائية أكثر حتى يتم الشفاء من الفيروس بشكل كبير وتجنب عدم نقل العدوى لآخرين بعد التعافي".

ويوضح أن المتعافين من كورونا يجب عليهم اعتماد نظام غذائي جديد لتقوية مناعتهم، وضرورة ابتعادهم عن السكر، وزيادة تناول الخضراوات والفواكه.

تضحيةٌ "رجال الأمن" في مراكز "الحجر".. أعباءٌ تجاوزت دور "الشرطي"

غزة/ يحيى اليعقوبي:

أسبوعان مضيا على غياب الملازم أول كامل عياش عن أطفاله، كي يتفرغ هو والمئات من منتسبي الأجهزة الأمنية لخدمة المواطنين المحجورين احترازيًّا بمراكز الحجر الصحي والوجود معهم طيلة تلك المدة. مدة تحمل فيها رجال الأمن والشرطة أعباءً إضافية أخرى، تجاوزت حدود دورهم الشرطي إلى دور إنساني أكبر في القيام على رعاية المحجورين، خاصة من المرضى وكبار السن، سبعة منهم أصيبوا بفيروس كورونا.

أخبر عياش طفلته بلسم وشقيقيها، الذين لا يعرفون معنى "الحجر الصحي" أنه سيسافر، لكنه رسم صورة مختلفة لهذا السفر، قائمًا فيها على رعاية المواطنين على مدار الوقت، لم يجد فيها وقتًا يختلسه للحديث مع أطفاله إلا دقائق سريعة، فعلى مدار الوقت لا تتوقف احتياجات الناس، حتى قبل أن يتحدث لنا عبر طرف سماعة "الهاتف الأخرى" كانت أصوات الناس حوله توحي بذلك.

عياش يقول: في اللحظة الأولى التي أخبرنا أن مواطنين قادمين من السفر وسيحجرون احترازيًّا، وأعلمنا بمكوثنا معهم، باشرنا ترتيب وتهيئة المدارس لاستقبال يليق بهم.

من اللحظة الأولى، بدأ الملازم المكلف بتأمين مدرسة "لولوة القطامي" بمحافظة غزة توزيع المهام مع زملائه، للحراسة، والاستقبال، والتجهيز، يضيف: "بعد ذلك وزعنا الناس على الغرف، بعد أن رتبناها ووزعنا الأسرّة، والأغطية، وكنا على قلب رجل واحد وكنا يدًا ومعينًا لحياة الناس داخل المركز".

"انقطعنا عن أهلنا وكان لهم احتياجات كثيرة"، في نظر عياش احتياجات الأهل يمكن تلبيتها أو الصبر عليها، لكن رسالة الشرطة وخدمة الوطن أهم، يقول بكلمات تسبقها الرضا عما يقدم: "أتدري؟! لا يوجد لدي فرصة لمحادثة أطفالي وزوجتي، ربما لم أتفرغ سابقًا لخدمة أهلي كما خدمت الناس في مراكز الحجر".

"اللي خلانا نصبر أنه شعبنا معطاء، قدم شهداء، وهذا كان حافزًا على أن نقدم وقتنا للناس"، حمل عياش ورفاقه ومئات أفراد الشرطة هذا الدافع، وواجهوا به قسوة الأيام، يضيف: "لا تتوقف طلبات الناس هنا، خاصة أن معظمهم كبار سن ولديهم أمراض مزمنة، وانغرسنا بين الناس وتعاملنا وجهًا لوجه معهم".

"متى ستعود إلى المنزل؟" يتكرر هذا السؤال من أطفاله في كل اتصال هاتفي يحاول به عياش الاطمئنان على عائلته، ولديه بلسم (6 سنوات)، وأحمد (5 سنوات) والرضيع حمزة، ينتظرون بصبر، وشوق لا ينطفئ المكالمات الهاتفية التي يشاهدون فيها والدهم عبر تطبيقات مواقع التواصل.

رسالة شكر

"رجال الأمن يوفرون لنا جميع الخدمات، تركوا عائلاتهم، يستوعبون جميع الفئات: شبابًا، وصغارًا، ونساء، وكبار سن، يعاملوننا سواسية، يوفرون لنا كل طلباتنا، ومهما تحدثنا فلن نستطيع إيصال رسالة الشكر لوزارة الداخلية ورجال الأمن، لأن وقفتهم معنا تتعدى جميع مراحل الشكر والامتنان"، كانت هذه رسالة أحد المواطنين المحجورين بمركز الحجر الصحي في مدرسة "مرمرة" بمحافظة رفح إلى رجال الأمن الساهرين لأجلهم.

ويقول لصحيفة "فلسطين": استوعب رجال الشرطة الظرف وتعاملوا معنا بود ومحبة، و طوال الوقت يسهرون على راحتنا على حساب راحتهم.

يشعر منير جندية والد الشرطي "منذر" بالفخر للدور الكبير الذي يقوم به نجله: أنا فخور بخدمة ابني للوطن والشعب، تاركًا زوجته وأولاده الخمسة ويخدم مرضى وكبار سن.

لا يزال يعبر عن افتخاره بنجله الذي يقوم على رعاية المرضى بفندق "كومودور" في مدينة غزة: "هذه تضحية ضرورية من أجل الغير، رغم أنه صعب علي أن يغيب ابني عني أكثر من أربعة عشر يومًا ولا أراه، لكن للضرورة أحكام أنه يخدم المواطنين ويقدما عملًا وطنيًّا شريفًا، وهو بذلك يخدم الشعب كله ويخدمنا نحن".

خطة شاملة

المتحدث باسم وزارة الداخلية إياد البزم يقول: إنه في إطار تنفيذ الخطة الوقائية لمواجهة فيروس "كورونا" لدى وزارة الداخلية خطة شاملة ينفذها أعداد كبيرة من رجال الأمن والشرطة داخل القطاع، منها تأمين مراكز الحجر الصحي التي فيها أعداد من المواطنين الذين يخضعون للحجر الصحي الاحترازي، يقوم على خدمتهم عناصر الشرطة الذين اتخذ قرار بحجرهم طيلة وجود المواطنين منعًا لانتقال العدوى.

ويضيف البزم لصحيفة "فلسطين": "هذا يلقي عبئًا على رجال الشرطة الذين يتحملون الضغط، نتيجة المكوث ثلاثة أسابيع متواصلة مبتعدين عن عائلاتهم، وتحمل أعباء كبيرة في هذه المرحلة الطارئة والحساسة، لكن في النهاية نحن نؤدي دورنا في خدمة أبناء شعبنا".

ويلفت إلى أن الداخلية استنفرت كل إمكاناتها من أجل تقديم الخدمة، مقدرًا عدد منتسبي الأجهزة الأمنية داخل مراكز الحجر كافة طوال مدة مكوث المواطنين نحو 350 عنصرًا.

ويبيّن أن وزارة الداخلية بكامل أجهزتها الأمنية والشرطية التي يقدر عددها نحو 20 ألف منتسب على أتم الجهوزية والاستعداد للتعامل مع الظروف الطارئة، وتسخر كل إمكاناتها المادية والبشرية في خدمة المواطنين.

أطباء فلسطينيون بأوروبا لبوا نداء الواجب ووقعوا ضحية لـ"كورونا"

غزة/ فاطمة الزهراء العويني:

لـم يتـوانَ الأطبـاء الفلسـطينيون المقيمـون بأوروبـا عن القيـام بواجبهم المهنـي في ظل تفشـي وباء "كورونا"، ما جعلهم عرضة للإصابة بالمرض، وأدى إلى وفاة أحدهم، في حين يعاني آخرون أوضاعاً صحية صعبة.

آمن برسالته الطبية

الطبيـب الفلسـطيني هشـام حمـد (70 عاماً) نمـوذج لأولئك الأطباء، حيث توفي جراء الإصابة بالفيـروس في إسـبانيا، بعد قضائـه نحو (50 عاماً) في الغربة، وهو مختص بالأمراض الجلدية والتناسـلية، وقد عمل في مشفى حكومي هناك، ويمتلك عيادة خاصة.

ويقول حسام حمد شـقيق الطبيب هشام: "كان شـقيقي داعماً دائمـاً لغزة في المجـال الطبي، حيث جمع تبرعات لمستلزمات طبية وأرسلها لها في 2014، فكان صاحب رسالة طبية ويعمل على خدمة المرضى في أحلك الظروف".

وأوضح أن شقيقه أصيب بالوباء خلال أدائه واجبه الإنسـاني كطبيب، بسـبب احتكاكـه بالمرضى، وكانت حالته الصحية مسـتقرة، ولكن في اليوم التاسـع من الإصابة تدهـورت أوضاعه الصحية ودخل غرفة العناية المركزة، حتى توفاه الله.

خط الدفاع الأول

وبين رئيـس لجنة مكافحة "كورونا" في تجمع الأطباء الفلسطينيين في أوروبا منذر رجب، أن الأطباء الفلسـطينيين شـانهم شأن زملائهم الأوروبيين، فهم خط الدفاع الأول ضد الوباء العالمي.

وقال رجب لـ"فلسـطين": "هـم في حالة دوام كامـل حتى في البلـدان الأوروبيـة، فالكوادر الصحيـة الفلسـطينية تمـارس عملها وتدفع الثمن مثلها مثل الأوروبية".

وأضـاف: "هنـاك العديـد مـن الأطبـاء الفلسـطينيين فـي غالبيـة الـدول الأوروبية أصيبـوا بالمـرض وبعضهم حالتهـم حرجة، شـأنهم فـي ذلـك شـأن أبنـاء الجاليـات الفلسـطينية الذيـن يتعرضـون للإصابـة بالمرض".

وبين رجب أن الأطباء الفلسطينيين يتعرضون للإصابـة بالمـرض في أثنـاء عملهـم داخل المستشـفيات، لافتاً إلى أن هناك جهدا شعبيا من الجاليات الفلسـطينية التي تداعت للحوار لكيفية مسـاعدة ومسـاندة الأطبـاء وخاصة المصابين منهم.

وتابـع رجب: "هنـاك مبادرات من مؤسسـات مجتمعية لدعم ومـؤازرة هؤلاء الأطباء الذين إلى جانب عملهم الوظيفي أنشؤوا خط هاتف ساخنا للإجابة عن استفسـارات أبناء الجاليات الفلسـطينية بخصـوص المـرض ويقومـون بالتوعية من خلال وسـائل الإعـلام المختلفة بجانـب قيـام الجاليـات بتعقيـم الأماكن في البلدان التي تقيم بها".

وبين أن الأجـواء في أوروبا أعادتـه بالذاكرة إلـى أجواء منـع التجول فـي الانتفاضة الأولى (حيث كان يسـكن في غزة قبـل ثلاثين عاماً) مع فارق كون الأوروبيين يعيشون حالة اكتئاب وصمت. وقـال رجب: "هدير الحيـاة الأوروبية المتسارع أصبح مفقودا، إذ نخرج للعمل صباحا والشوارع شبه فارغة والكل يلتزم البيوت بمن فيهم الأطفـال والمـدارس والجامعات مغلقة وكأن الأيام كلها أصبحت عطلة أسبوعية".

وقـدر عـدد الكـوادر الطبيـة الفلسـطينية المصابة بـ"كورونا" بالعشـرات في ظل إصابة الآلاف من الكوادر الطبية الأوروبية بالمرض.

ودعا الناس في غزة والضفة للالتزام ببيوتهم وعـدم الاختـلاط بكبار السـن لأنهـم الأكثر عرضة للإصابة بالمرض، مع الالتزام بالنظافة الشخصية والعامة من باب الوقاية.

جائحة "كورونا" لم تُثني السلطة عن الاعتقالات السياسية

رام الله-غزة/ فاطمة الزهراء العويني:

رغـم صعوبـة الأوضـاع الصحيـة فـي الضفـة الغربيـة، في ظل انتشـار فيروس «كورونا»، فإن أجهزة السـلطة الأمنية في الضفـة الغربية لـم تفرج عـن المعتقلين السياسـيين لديهـا، بل ما زالـت تواصل الاعتقالات السياسـية، مـا يجعلهم عرضة لخطر الإصابة بالفيروس.

واعتقلت أجهزة أمن السـلطة، الليلة قبل الماضيـة، المحـرر حسـن أبو عبيـد، بعد اقتحام منزله في مخيم نور شمس بمدينة طولكرم، في حين تواصل اعتقال عشـرات المواطنين سياسياً رغم انتشار «كورونا».

نظام قمعي

وأكـد النائب في المجلس التشـريعي عن محافظـة طولكـرم، فتحي القرعـاوي، أن الاعتقالات السياسـية ما تزال مستمرة في الضفة الغربية، وإن كانت أقل كثافة.

وقـال القرعـاوي لصحيفـة «فلسـطين»: إن «الاعتقـالات لـم تتوقف رغـم الظروف الصعبـة التـي تعيشـها الضفـة الغربية، وكـون النـاس محاصريـن فـي بيوتهم بسـبب «كورونـا» فإن السـلطة للأسـف تواصل اقتحام البيوت».

وعد اقتحام الأجهزة الأمنية بيوت الآمنين في منتصف الليـل خطيرا، قائلاً:» لا توجد دولة قمعيـة في العالم تعتقـل خصومها السياسـيين بهذه الطريقة وفي ظل هذه الظروف الصعبة».

وبيّـن أنـه كان الأولى برئيس السـلطة محمود عباس - الذي أصدر أوامر بالإفراج عن المعتقليـن الجنائييـن- أن يفرج عن المعتقليـن السياسـيين، حيـث إنـه من الطبيعـي أن يعبر الناس في هذه الظروف الصعبة والضغط النفسـي الذي يعيشونه عن آرائهم، ومن المرفوض فلسـطينياً أن يتم اعتقالهم.

وأضاف:» زنازين السلطة في الوضع العادي لا تصلح لسـكن غير البشـر، حيث ظروف الاعتقال فيها تشـابه ظروف الاعتقال لدى الاحتـلال الإسـرائيلي من حيـث الإهمال الطبـي وعـدم مراعـاة الظـروف الصحية للمعتقلين فلا يقدم لهم سوى الأكامول».

وتابـع القرعـاوي: «في الوقـت الذي نضع فيـه أيدينا على قلوبنا خشـية على أبنائنا في السجون الإسرائيلية في هذه الأوضاع، ونطالـب العالـم بضمان توفيـر الظروف اللازمة للحفاظ على حياتهم ندعو العقلاء الفلسـطينيين لوقـف مأسـاة الاعتقـال السياسي».

الإفراج عن الشرفاء

من جانبه قال الناشـط السياسي، ياسين عـز الديـن، إن السـلطة أعلنـت أنهـا سـتفرج عن السـجناء لكن ذلك لا يشـمل السياسيين، لأن غالبيتهم الساحقة ليسوا محكومين بل هم موقوفون بشكل مخالف لقوانين السلطة نفسها».

وأضاف عز الدين لصحيفة «فلسطين» أن السـلطة وإنْ أفرجت عن عـدد من حالات الاعتقـالات «المسـتعصية» مثـل مؤمن نزال وباسـل أبو عليا (كانـا موقوفين منذ فترة طويلة) فإنها مـا زالت تعتقل آخرين مثل عبد الفتاح شـريم (معتقل منذ 2009 ومحكوم بـ12 عاماً)، وعلاء ذياب.

وأشار إلى أنه رغم انتشار «كورونا» بالضفة فإن السـلطة ملتزمة بالتنسيق الأمني مع الاحتـلال بما فيه الاعتقال السياسـي ولم يتأثر البتة بالظروف الحالية.

وقال: «المفارقة أن المجرمين سـيفرجون عنهـم بسـبب كورونا أمـا الشـرفاء لا»، مضيفاً: «النـاس حالياً يطالبـون بالإفراج عن الأسـرى في سـجون الاحتلال بسـبب «كورونـا»، فـي حيـن يخشـون الحديث بخصـوص الاعتقـال السياسـي خوفًا من انتقـام السـلطة، وخاصـة المؤسسـات الإعلامية والحقوقية، فـلا نجد أي مطالب بوقفـه سـوى فـي وسـائل التواصـل الاجتماعي».

إغلاق ناديَيْن رياضيَّيْن

شرطة البلديات تُغلق محطتَيْ تعبئة غاز بغزة لمخالفتهما شروط السلامة

غزة/ فلسطين:

أغلقت شرطة البلديات بمحافظة غزة محطتين لتعبئة الغاز لعدم التزامهما بشـروط السلامة العامة.

وأوضـح مدير شـرطة البلديات بغـزة، العقيد جهاد حمـادة، أن دورية من شـرطة البلديات شـاركت طواقـم الصحـة والبيئـة فـي بلدية غزة في مهمـة إغلاقات إدارية بشـكل مؤقت لمحطتيـن لتعبئة الغاز شـرق المحافظة لعدم التزامهما بشروط السلامة العامة.

وأكـد حمـادة أن شـرطة البلديـات تتابع عن كثب مع كل الجهـات المختصة في بلدية غزة ومديرية الدفـاع المدني ومباحث التموين في الكشـف على المهن الخطرة ومحلات بيع الغاز غير المرخصة التي لا تراعي شـروط السـلامة العامة وتعرض حياة المواطنين للخطر.

ودعـا أصحاب المنشـآت الخطرة إلى تسـوية أوضاعهـم طـرف جهـات الاختصـاص وعدم الإهمـال أو الاسـتهتار مطلقـاً، حفاظـاً علـى سلامتهم وسلامة المواطنين.

إلى ذلك أغلقت شـرطة محافظـة غزة ناديين رياضييـن لمخالفتهما خطة الطوارئ لمواجهة فيـروس "كورونا"، وذلك خلال جولة قامت بها لمتابعة التجمعات في الأماكن العامة.

وقالت شرطة محافظة غزة في بيان لها أمس: "إن مركز شـرطة التفـاح والدرج، بالاشـتراك مـع المباحث العامـة، أغلق أحـد النوادي بحي الـدرج لوجود مباراة كرة قدم، وتجمع عدد من المواطنيـن، وعليـه تم إنهاء المبـاراة وإغلاق النادي". كما أغلقت شرطة مركز الشاطئ ناديا رياضيا آخر بمخيم الشاطئ، وأخذت تعهدا على القائمين فـي الأندية بعدم التكـرار والالتزام بالتعليمات المتعلقة بمواجهة "كورونا".

ماذا بعد؟

د. فايز أبو شمالة

فيروس كورونا والحملة الإعلامية على الحصار الإسرائيلي

من الذكاء أن يوظف الفلسطينيون خلو غزة من فيروس كورونا للتشهير بالاحتلال الإسـرائيلي، والمطالبة برفع الحصار المفروض على غزة منذ 14 عامًا، ولعل المقارنة بين غزة والضفة الغربية في هذا المضمار تفيد الفلسـطينيين في تحميل الإسرائيليين المسـؤولية عن انتشار فيروس كورونا بين سـكان الضفة الغربية من طريـق العمال الذين خدموا في المستوطنات، وأقاموا داخل دولة الكيان مدة من الزمن، في حين ظلت غزة خالية من الفيروس لأنها محاصرة، وقليلة الاحتكاك بالإسرائيليين.

مـن الأهميـة بمـكان أن يركز الإعلام الفلسـطيني على خلـو غزة من فيروس كورنا بفضل الحصار الإسـرائيلي، وهذه مادة للدعاية الإعلامية الجادة والسـاخرة من السياسة الإسـرائيلية، ومن الحصار الذي ظهرت فوائـده بعد 14 عامًا، بحيث باتت غـزة المكان الأكثر أمنًا من فيروس كورونا، مع أنها المكان الأكثر ازدحامًا في العالم.

المطالبـة الدولية برفـع الحصار عن قطـاع غزة لا تهـدف إلى محاربة فيـروس كورونـا فقـط، فالعالم كله يعـرف أن هذا الفيـروس قد حال الحصـار الإسـرائيلي بينـه وبين الدخول إلى قطاع غـزة، المطالبة برفع الحصـار تهدف إلى توفير فرصة عمل، وتوفير مصدر دخل، وتوفير لقمة خبز للمواطن الفلسطيني الذي يعاني ضائقة معيشية لا تقل وباءً وفتكًا بحيـاة الإنسـان عن فيروس كورونا، وتكفي الإشـارة هنـا إلى أن دولة الصين التي يتجاوز تعداد سكانها مليارًا ونصف مليار، ضج الإعلام فيها من 3000 قتيل خلفهم فيروس كورونا، أما غزة التي يبلغ عدد سـكانها مليونيـن فقط، فذبح العدوان الإسـرائيلي 3000 مواطـن في عدوان 2014م، هـذه المقارنة تؤكد أن الاحتلال الإسـرائيلي أكثر خطرًا على البشرية من فيروس كورونا.

ضمـن الحملة الإعلامية السـاخرة من الحصار الإسـرائيلي، من اللافت أن نشـير إلى الدول الأوروبية التي ضربها فيـروس كورنا، وأن ندعوها للمطالبة بحصار إسرائيلي يشـبه حصار غزة، يحول دول تسلل فيروس كورونا إلى أراضيهم.

ومن الشعارات السـاخرة التي يمكن توظيفها ضد الحصار الإسرائيلي: الحصار الإسـرائيلي أقوى مضـاد حيوي لفيروس كورنـا!، غزة نموذجًا أيها الأوروبيون، عليكم بالحصار الإسـرائيلي المشدد لمواجهة فيروس كورونا،14 عامًا من الحصار الإسـرائيلي حمت غزة من فيروس كورونا، الجيش الإسـرائيلي يصد هجومًا عنيفًا لفيروس كورونا على معابر غزة، (إسـرائيل) بنت الأسـوار حول غزة تحسـبًا من تسـلل فيروس كورونا، فيروس كورونا يقف عاجزًا أمام الحصار الإسـرائيلي لقطاع غزة، بفضل الجدار إسـرائيلي تحت الأرض أخفق فيروس كورونا بالتسـلل إلى غزة، الاحتلال الإسـرائيلي يراقب حدود غزة إلكترونيًا، لذلك تشـوش مسار فيـروس كورونا، غـزة الأكثر ازدحامًا في العالـم، لذلك فيروس كورونا عجز أن يجد له موطئ قدم بين سكانه.

ربما يلتفت العالم المصاب بفيروس كورونا إلى الأسـلوب السـاخر أكثر من النداءات والدعوات المباشـرة لرفع الحصار عن قطاع غزة، المهم أن نوثق العلاقة بين نظافة غزة من كورونا والحصار الإسرائيلي.

اللجنة القطرية توزع طرودًا غذائية لمئات الأسر المتعففة بغزة

غزة/ فلسطين:

أعلن رئيـس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، السـفير محمـد العمادي، أن اللجنة القطرية وبالتنسـيق مـع صندوق قطر للتنميـة، وزّعت أمس طرودًا غذائية على مئات الأسر المستورة والمتعففة في قطاع غزة.

وأوضـح العمادي في بيـان صحفي، أمس، أن عملية توزيـع الطرود الغذائية تمت مـن خلال الإدارة العامة للجان الزكاة التابعة لوزارة الأوقاف والشـؤون الدينية بغزة، لتستفيد منها مئات الأسر المصنفة ضمن كشوفات الوزارة على أنها الأشد فقرًا وبحاجة للمساعدة العاجلة.

وأشـار إلى أن هذه المسـاعدات تأتي ضمن منحة حضرة صاحب السمو أمير دولة قطر الشـيخ تميم بن حمد آل ثاني لقطاع غزة بقيمة 150 مليون دولار أمريكي، والتي تشمل تقديم مساعدات عاجلة لأهالي القطاع لمواجهة تفشي فيروس "كورونا".

يذكر أن اللجنة القطرية وبالتنسـيق مع صندوق قطر للتنمية، تقدم بشـكل يومي وجبات الطعام والمسـتلزمات الأساسـية للموجودين في مراكز الحجر الصحـي بغزة، علاوة على تقديمها مؤخـرًا طرودًا غذائية للمئات من أهالي المحجورين، بالتعاون مع الوزارات والجهات الحكومية المختصة، وعلى رأسها وزارة التنمية الاجتماعية ووزارة الصحة بغزة.

200 طفل يقبعون في سجون الاحتلال

في يومهم العالمي.. الاحتلال يستفرد بالأسرى الأطفال ويحرمهم الوقاية من "كورونا"

غزة/ نور الدين صالح:

كما كل عام يُحيي أطفال فلسطين يومهم بمزيد من الوجع والمعاناة، لكنَّ هذا العام جاء الأقسى على الأسرى الأطفال القابعين خلف زنازين القهر الإسرائيلية، تزامنًا مع انتشار وباء «كورونا» الذي يهدد حياتهم في ظل الإجراءات القمعية لما تُسمى إدارة سجون الاحتلال.

الخامس من إبريل/ نيسان في كل عام يصادف يوم الطفل الفلسطيني، في الوقت الذي يواصل فيه الاحتلال الإسرائيلي اعتقال حوالي 200 طفل وقاصر موزعين على سجون «عوفر» و«مجدو» و«الدامون»، وسط ظروف صحية في غاية الصعوبة، ما يزيد حالة الخوف والقلق بين صفوف الأسرى وخاصة الأطفال وذويهم.

ويؤكد مختصان في شؤون الأسرى، أن إدارة سجون الاحتلال تمارس أشد الانتهاكات ضد الأطفال الفلسطينيين، ضاربة بعرض الحائط كل القرارات والمواثيق الدولية التي تنص على حمايتهم، خاصة في ظل الكوارث، ومنها الأمراض الخطيرة وآخرها وباء «كورونا».

مدير عام نادي الأسير عبد العال العناني، أكد أن الاحتلال لا يفرق بين بالغ وطفل، حيث يعامل الأطفال القاصرين بشكل قاس، منذ اللحظات الأولى لاعتقالهم، دون مراعاة لأعمارهم.

وأوضح العناني خلال حديثه مع «فلسطين»، أن الأسرى الأطفال يتعرضون للضرب والإهانة وانتزاع الاعترافات من المحققين في مراكز التحقيق، مشيرًا إلى أن الطفل الفلسطيني لا يحظى بأبسط الحقوق.

ومن بين الانتهاكات التي نفذتها إدارة سجون الاحتلال خلال الفترة القريبة الماضية، أنها أرادت أن يكونوا وحدهم دون ممثلين من البالغين، وهو ما رفضته الحركة الأسيرة، واتخذت خطوات تصعيدية للضغط على الاحتلال للتراجع عن ذلك، «وتحقق هذا الأمر» وفق العناني.

وأشار إلى أن تفشي «كورونا» في دولة الاحتلال أثار القلق والخطر الحقيقي بين أوساط الأسرى، حيث سارعت إدارة السجون، للاستفراد بالأسرى، من خلال سحب 140 صنفًا من «الكانتينا» تشتمل على مواد التعقيم والتنظيف، لافتًا إلى أن هذا ما نقل العدوى إلى عدد من الأسرى الموجودين حاليًا في الحجر الصحي.

وشدد على ضرورة «أن يتم فضح ممارسات الاحتلال ضد الأسرى الأطفال في الوقت الراهن، من خلال حملة دولية بمُشاركة كل المؤسسات الحقوقية والإنسانية للضغط على الاحتلال لتوفير وسائل الحماية للأسرى».

ويتفق مع ذلك مسؤول ملف الأسرى في الجبهة الشعبية علام الكعبي، حيث أكد أن هذا العام يمر على الأطفال في ظل استمرار معاناتهم من إجراءات الاحتلال من قتل وقمع وتنكيل.

وبيَّن الكعبي خلال حديثه مع «فلسطين»، أن إدارة السجون عمدت على اتخاذ سلسلة من الإجراءات القمعية ضد الأطفال، مشيرًا إلى وجود مجموعة من الأسرى الأطفال يحتاجون لرعاية صحية، وآخرين فُرضت عليهم أحكام إجرامية تجاوزت الـ20 سنة.

وشدد على أن «هذه الإجراءات تتنافى مع القوانين والمواثيق الدولية»، مؤكدًا ضرورة إخضاع سلطات الاحتلال للقوانين الدولية التي لا تجيز اعتقال هذا العدد منهم، وضرورة الإفراج عنهم.

ونبَّه الكعبي إلى أن الاحتلال يحتجز الأطفال أقسام سيئة ورديئة لا تصلح للحياة الآدمية، خاصة في ظل تفشي «كورونا»، مشيرًا إلى أن أكثر المتضررين هم الأطفال. ولفت إلى أن المخاطر تزداد في ظل عدم وجود تعقيم لأقسام السجون، ولم تزوَّد الأسرى بالقفازات والكمامات الطبية، منبهًا إلى أن مدى استجابة إدارة السجون «ضعيفة» فيما يتعلق بأدوات التعقيم.

وطالب الكعبي، كل المؤسسات الدولية والحقوقية، بضرورة الضغط على الاحتلال من أجل إطلاق سراح الأسرى الأطفال فورًا، لأنهم أكثر عرضة وخطورة عليهم من «كورونا» الذي يحاصر العالم في الوقت الراهن.

جهود فلسطينية لتصنيع أجهزة تنفس اصطناعي لمواجهة "كورونا"

غزة/ جمال غيث:

أدى النقص الحاد عالميًّا وزيادة الطلب على أجهزة التنفس الاصطناعي بسبب تفشي وباء «كورونا» للتفكير بحلول بديلة لتوفير هذه الأجهزة، عبر تصنيعها محليًّا في العديد من المحافظات الفلسطينية.

وشهدت أسعار أجهزة التنفس الاصطناعي ارتفاعًا ملحوظًا بسبب زيادة الطلب عليها عالميًّا لمساعدة مرضى «كورونا» على البقاء قيد الحياة.

ففي مدينة غزة، أقدم المهندسان عصام خلف الله، وإسماعيل أبو سخيلة، على ابتكار جهاز للتنفس الاصطناعي، بإمكانات وبتكلفة زهيدة، لحماية مصابي كورونا ومحاولة لإنقاذ حياتهم، تمهيدًا لاستخدامه في المستشفيات.

وعمل المهندسان اللذان يعملان في الجامعة الإسلامية بغزة، على مدار خمسة أيام متواصلة حتى رأى الجهاز النور، وبتكلفة مالية بلغت حوالي 150 دولارًا فقط.

حاجة ملحة

ويقول خلف لصحيفة "فلسطين": "إن فكرة العمل على صناعة جهاز تنفس اصطناعي نبعت من إحساسنا بالمسؤولية وبسبب النقص الحاد في أجهزة التنفس الاصطناعي في قطاع غزة، ولحماية المرضى من الوفاة".

ويضيف: "إن الجهاز المصنع سيفي بالغرض في حال تفشي فيروس "كورونا" بالقطاع"، مشيرًا إلى أن مهمة الجهاز هي ضخ الهواء لرئتي المريض للحفاظ على حياة الشخص.

وذكر أن مواصفات الجهاز الذي صُنِّع تؤدي بالغرض وذلك وفق شهادة أطباء في مجمع الشفاء الطبي بمدينة غزة، لافتًا إلى أنه طُوِّر الجهاز بعد الملاحظات التي سجلت عليه.

في حين يرى أبو سخيلة، أنه بالإمكان إنتاج ما يزيد على 500 جهاز تنفس اصطناعي في الشهر الواحد بسبب توفر المعدات والأجهزة المستخدمة في السوق المحلي، ورخص ثمنها.

ويشير أبو سخيلة لـ"فلسطين" إلى أن الجامعة الإسلامية تبنت المشروع وستعمل على تطويره وتصنيع الشاشات الإلكترونية اللازمة له، مشيرًا إلى أن اتحاد المقاومين سيدعم تصنيع 100 جهاز بعد تجربته وإطلاع وزارة الصحة عليه والتأكد من جودته.

ويلفت إلى أن بعض الأجهزة المستخدمة في التصنيع ممنوعة من الدخول إلى قطاع غزة المحاصر منذ ما يزيد على 13 عامًا من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، ما دفعهم إلى البحث عن بدائل متوفرة بالسوق المحلي.

إمكانات محلية

وفي مدينة جنين شمال الضفة الغربية، تمكن مهندسون فلسطينيون بالشراكة مع شركات هندسية وجهات صحية وأكاديمية من تصنيع جهاز تنفس اصطناعي.

وأعلن المصنعون عبر "منبر المهندس الفلسطيني" نجاح الجهاز الذي ساهم فيه المهندسون فتحي المصلح من شركة الأثير للحلول التقنية، ونور حمارشة مستشفى جنين، وأنيس العيسة مديرية صحة جنين، وآرام أبو الرب الجامعة العربية الأمريكية، إضافة إلى مصطفى حمارشة من مستشفى جنين الحكومي كاستشاري.

في حين انطلقت محاولة لتصنيع جهاز تنفس اصطناعي، أخرى من مدينة بيت لحم، المكان الذي شهد أول إصابات بفيروس "كورونا" بالضفة الغربية، بعد الحديث عن وجود نقص في أجهزة التنفس الاصطناعي.

وأعلن المهندس رامي المشني، تصنيعه جهاز تنفس اصطناعي بإمكانات محلية بسيطة، وبصناعة فلسطينية لأصغر جهاز تنفس اصطناعي، في إطار دعم مواجهة انتشار الوباء.

وباشرت شركة "رويال" الاصطناعية التجارية العمل في صناعة وإنتاج أول جهاز تنفس اصطناعي في مدينة الخليل، في إطار دعم المحافظة للمبادرات الخلاقة لمواجهة فيروس "كورونا".

وسيعرض الجهاز الأول الذي ستصنعه الشركة، على مؤسسة المواصفات والمقاييس الفلسطينية، وفي حال تمت الموافقة عليه وتجربته من قبل الأطباء في المستشفى الأهلي بالمدينة، وسيتم العمل على تشغيل خط الإنتاج الخاص به في شركة "رويال"، وفق رئيس مجلس إدارتها نبيل الزغير.

وأجبر انتشار الفيروس على نطاق عالمي، دولًا عديدة على إغلاق حدودها، وتعليق الرحلات الجوية، وإلغاء فعاليات عدة، ومنع التجمعات، بما فيها الصلوات الجماعية.

فقد هوية

أعلن أنا/ محمد سمير محمد لبد عن فقد هويتي وتحمل الرقم 400028817 فالرجاء ممن يجدها أن يسلمها لأقرب مركز شرطة وله جزيل الشكر.

فقد هوية

أعلن أنا/ بهاء احمد سلامه القريناوي عن فقد هويتي وتحمل الرقم 803119759 فالرجاء ممن يجدها أن يسلمها لأقرب مركز شرطة وله جزيل الشكر.

فقد هوية

أعلن أنا/ أحمد مصطفى عبد الفتاح المدهون عن فقد هويتي وتحمل الرقم 403631534 فالرجاء ممن يجدها أن يسلمها لأقرب مركز شرطة وله جزيل الشكر.

فقد هوية

أعلن أنا/ اياد عمر فتحي الابيض عن فقد هويتي وتحمل الرقم 803733625 فالرجاء ممن يجدها أن يسلمها لأقرب مركز شرطة وله جزيل الشكر.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشجاعية الشرعية

إعلان خصوم

صادر عن محكمة الشجاعية الشرعية

إلى المدعى عليه/ سلمان احمد سلمان الحاج أحمد من غزة الزيتون مدرسة عين جالوت سابقا وحاليا خارج قطاع غزة ومجهول محل الإقامة الآن يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الأحد الموافق 2020/5/10م الساعة التاسعة صباحا وذلك للنظر في القضية أساس 2019/1509م وموضوعها تفريق للغيبة والضرر والمرفوعة عليك من قبل المدعية حلا مهدي يوسف قفة وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلا عنك أو تبد للمحكمة معذرة مشروعة سيجري بحقك المقتضى الشرعي لذا صار تبليغك حسب الأصول وحرر بتاريخ 2020/4/2م.

قاضي محكمة الشجاعية الشرعي
عاطف مصطفى التتر

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة غزة الشرعية

الموضوع/ مذكرة تبليغ حضور

صادرة عن محكمة غزة الشرعية

الى المدعى عليه/ محمد فضل سلمان أبو القمبز من غزة وسكانها سابقا ومجهول محل الإقامة الآن خارج قطاع غزة يتقضي حضورك إلى هذه المحكمة يوم الأربعاء الموافق 2020/5/6م الساعة التاسعة صباحاً وذلك للنظر في القضية أساس 2020/355م بخصوص دعوى عفش بيت ودعوى نفقة زوجة في القضية أساس 2020/353م والمقامتين عليك من قبل المدعية/ هديل حاتم محمد الحلو من غزة وسكان الرمال وكيلتها المحامية/ هاله نبهان وإن لم تحضر في الوقت المعين يجري بحقك المقتضى الشرعي لذلك جرى تبليغك بذلك حسب الأصول وحرر في 2020/3/23م.

قاضي غزة الشرعي
محمد خليل الحليمي

للمطالبة بإعادة المعزولين وإجراء الفحوصات الطبية

أسرى يلتحقون بالإضراب المفتوح عن الطعام في سجون الاحتلال

غزة/ جمال غيث:

تشهد سجون الاحتلال الإسرائيلي حالة من الغليان بسبب عدم الاستجابة لمطالب الأسرى بإجراء الفحوصات الطبية اللازمة للكشف عن إصابتهم بفيروس "كورونا"، وتوفير المنظفات والمعقمات الطبية كإجراء احترازي للوقاية من الفيروس.

ويستعد عشرة أسرى من سجن "الرملة" للالتحاق بالإضراب المفتوح عن الطعام الذي يخوضه زملاؤهم في سجن "ريمون"، للمطالبة بإعادة المعزولين إلى غرفهم وتزويدهم بالمعقمات والمنظفات الطبية، وإجراء الفحوصات الطبية لكل من خالط المحرر نور الدين صرصور، الذي ثبتت إصابته بـ "كورونا".

خطوات احتجاجية

وأكد رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين قدري أبو بكر أن 10 أسرى جدد سينضمون للإضراب المفتوح عن الطعام احتجاجًا على سياسة إدارة السجون لرفضها إجراء فحوصات طبية للأسرى المخالطين للمحرر صرصور، الذي تبينت إصابته بفيروس "كورونا".

وقال أبو بكر لصحيفة "فلسطين": "إن الأسرى في أكثر من سجن يخوضون إجراءات احتجاجية ضد إدارة السجون لعدم الاستجابة لمطالبهم واتخاذ الإجراءات الاحترازية التي تقيهم الإصابة بـ"كورونا" وتجنب نقله للسجون". وبين أن الأسرى في سجن "عوفر" طالبوا مرارًا إدارة السجن بضرورة إجراء فحص لكل من خالط المحرر صرصور، مضيفًا: "لكن إدارة السجن ما تزال تماطل في إجراء الفحوصات الطبية للأسرى".

وحمل أبو بكر سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عما يتعرض له الأسرى، وما ستؤول إليه الأوضاع في ظل تعنت إدارة السجون وعدم إدخال احتياجاتهم من منظفات ومعقمات وكمامات وقفازات طبية تجنبهم الإصابة بالفيروس.

ودعا جميع المؤسسات والمنظمات الدولية وعلى رأسها اللجنة الدولية للصليب الأحمر للضغط على إدارة السجون لإطلاق سراح الأسرى خاصة المرضى وكبار السن والأطفال والنساء، واتخاذ إجراءات احترازية تقي المرضى من الإصابة بـ"كورونا".

مماطلة إسرائيلية

وفي السياق أكد المتحدث الإعلامي باسم نادي الأسير عبد الله الزغاري، أن حالة من الغليان تشهدها سجون الاحتلال لعدم الاستجابة لمطالب الأسرى وتوفير احتياجاتهم للوقاية من فيروس "كورونا".

وبين الزغاري لصحيفة "فلسطين" وجود احتجاجات من الأسرى في أكثر من سجن بسبب مواصلة إدارة السجون منع إمدادهم بالمنظفات والكمامات والقفازات الطبية لحمايتهم من انتقال الفيروس.

وذكر أن عشرة أسرى في سجن "ريمون" يواصلون إضرابهم المفتوح عن الطعام الذي أعلنوا عنه يوم الخميس الماضي، لإعادة الأسرى المعزولين إلى غرفهم وتزويدهم بالمعقمات والمنظفات الطبية لحماية أنفسهم من "كورونا".

وأشار إلى أن إدارة سجن "عوفر" ما تزال ترفض طلب الأسرى إجراء فحص لكل من خالط المحرر صرصور، الذي ثبتت إصابته بفيروس "كورونا"، لافتًا إلى أن "إدارة السجن نقلت تسعة أسرى لسجن "الرملة" وحجرت آخرين في السجن نفسه، دون توفير الرعاية الصحية لهم أو إطلاعنا على أوضاعهم الصحية".

ولفت إلى أن الأسرى وقعوا على عريضة وسلموها للجنة الدولية للصليب الأحمر تطالب بإطلاق سراح الأسرى المرضى وكبار السن والأشبال والنساء لحمايتهم من الإصابة بـ "كورونا" في ظل تفشيه في الأراضي المحتلة.

وكانت مؤسسات حقوقية تعنى بشؤون الأسرى حذرت في وقت سابق من أن إجراءات الاحتلال الممارسة بحق الأسرى الفلسطينيين وحرمانهم من التزود باحتياجاتهم من المنظفات والمعقمات الطبية، ومخالطتهم السجانين تنذر بكارثة نقل فيروس "كورونا" إلى داخل السجون.

ربع قرن ينقضي من عمر "أكرم القواسمة" داخل الأسر.. وأمل أمه لم ينقطع

القدس المحتلة-غزة/ يحيى اليعقوبي:

«أمنيتي يطلع قبل ما أموت ولو دقيقة.. صار عمري 66 سنة يا عالم أشوفه ولا لأ».. حبل الأمل لم ينقطع لدى والدة الأسير أكرم القواسمة (46 عامًا)، تتمنى أن يأتي اليوم الذي ترى ابنها محررًا أمام البيت، لتقيم له مراسم الزفاف وترى أبناءه، تتجرع مرارة الشوق ولهفة احتضان ابنها التي لم تحصل عليها إلا ساعة التقاط صورة تذكارية داخل السجن وهي فرصة لا تتكرر إلا مرة كل خمس سنوات.

خمسة وعشرون عامًا تأكل من عمر الأسير أكرم القواسمة وتذبل معها حياته؛ دخل سجون الاحتلال وهو بعمر الزهور حينما لم يتجاوز الـ(21) سنة؛ واليوم طرق الخامسة والأربعين سنة مقيدًا خلف قضبان الاحتلال.

28 مارس/ آذار 1996، الساعة السادسة صباحًا، خرج أكرم إلى عمله بعد تناوله الإفطار مع والدته، وبعد ساعات بقي لغياب الشمس لحظات، عاصفة الخوف تثير غبار القلق في قلب والدته، لتحمل نفسها وتذهب لصاحب العمل، تعبر عن خوفها: "وين أكرم لهلقيت ما روحش"، ما قاله لها: "اليوم ما أجاش"، أشعل كل أحاسيسها وتفكيرها في البحث.

رغم أن تلك التفاصيل مر عليها ربع قرن، لكن أم أكرم تحفظ تفاصيلها بدقة، وكأنها حدثت أمس، في حوارها مع صحيفة "فلسطين" تنبش في ذاكراتها عن تلك اللحظات: "بعدما خرج باكرًا؛ اعتقلته قوة إسرائيلية وأخذته إلى مركز تحقيق "المسكوبية" بالقدس، واتهمته أنه ضمن مجموعة "راس العمود".

ستة وثمانون يومًا، مرت على العائلة لم تسمع خبرًا عن أكرم ولا حتى صوته، لكن بعدما خرج من التحقيق، أعطيت والدته عشر دقائق للجلوس معه قبل نقله إلى سجن "عسقلان".

تدخل الغرفة لتجد رجلًا ذا لحية طويلة وشعر يحجب الكثير من ملامحه فلم تعرفه، لكنها حاولت التأكد من نبرة صوته: "أنت أكرم؟.. احكي أنت أكرم ولا لا؟"، تقول: "لم أعرفه يومها، لكن حينما سمعت صوته، تأكدت أن الاحتلال مارس عليه تعذيبًا وحشيًا لدرجة جعلني أشك أنه ابني".

مدى الحياة

في السجن توالت جلسات المحاكمة، واعتقدت العائلة أن الحكم على ابنها سيكون مخففًا لكونه أصغر أعضاء المجموعة المقاومة، ودوره فيها، والدته تحفظ المشهد جيدًا وفي صوتها تنهيدة معتصرة بألم تلك اللحظات: "توقعنا أن يصدر الحكم بالسجن لعدد من السنوات، لأن ابني كان السائق، ونقل المجموعة من مكان لآخر، ولكن قرار القاضي بسجن أكرم مدى الحياة مرتين وقع علينا كالصاعقة".

تروي والدة أكرم حجم التغير في حياة ابنها، فلحظة أسره كان عمر شقيقه طارق ستة أشهر، والآن طارق متزوج ولديه طفل، كما أن جميع إخوته الخمسة تزوجوا، وأصبح لديهم أولاد وزوجات، وتوفي والده ولم يستطع إلقاء نظرة الوداع الأخيرة عليه، طرقت والدته السادسة والستين وهي تحلم بأن تضمه وتزوجه قبل أن تفارق الحياة.

وضع صعب

منذ شهرين ونصف منعت أم أكرم من زيارة ابنها نتيجة تفشي فيروس "كورونا" في دولة الاحتلال، يحدثها ابنها الموجود في سجن ريمون عبر الهاتف لمدة ربع ساعة ثلاث مرات أسبوعيًا، تنقل عنه: "قال لي عن صعوبة الوضع داخل السجون، وأن الأسرى يخشون انتقال فيروس كورونا إليهم، وأن الاحتلال قلص فترة خروجهم للفورة (ساحة السجن) وأصبحت لربع ساعة فقط".

طوال مدة أسر نجلها كان الاحتلال يسمح لها بزيارته مرة واحدة شهريًا، تستيقظ الساعة الرابعة فجرًا وتصله بعد عدة ساعات منهكة، لكن بالنسبة لها رؤية ملامحه وابتسامته يزيل كل مشقة الطريق عنها، وكانت تتمنى لو يرفع العازل الزجاجي الذي يفصل الأسير عن ذويه في السجن وتستطيع معانقته وملء شوقها باحتضانه، لكن السجون تأبى إلا أن تفرق الأهل حتى لو كانت المسافة أقصر من كفة اليد.

مساحة حرة

د. عصام شاور

المغردون خارج السرب

عندما يعم البلاء على كوكب الأرض والوطن العربي وعلى فلسطين لا بد أن يتوحد البشر ويتوحد العرب وكذلك الفلسطينيون، ولكن شيئا من ذلك لم يحدث، وقد يكون وباء كورونا عاملًا من عوامل الفرقة والانقسام وربما الحرب.

من حق مسؤول إيطالي إسقاط علم الاتحاد الأوروبي ووضع العلم الإيطالي مكانه، لأن الاتحاد الأوروبي تخلى عن ايطاليا في وقت هي في أمس الحاجة إلى المساعدة والعون، وفرنسا تقول إنها تحارب الوباء دون سلاح، والولايات المتحدة الأمريكية تلقي باللائمة على الصين لفقدانها السيطرة على الوباء وتقول إن إخفاء الصين لمعلومات مهمة ساهم بنشر الوباء في كل أرجاء المعمورة، وهذه مؤشرات على إمكانية حدوث انهيار للاتحاد الأوروبي ومعركة من نوع جديد بين أمريكا والصين.

الخلافات آنفة الذكر لها علاقة مباشرة بوباء كورونا ولها ما يبررها، ولكن أن تصر بعض الدول العربية على مهاجمة جماعة الإخوان المسلمين عبر فضائياتها فهذه سخافة ما بعدها سخافة، وأن تصر كذلك بعض الأبواق الفلسطينية على مهاجمة حركة المقاومة الإسلامية حماس فهذه لا تقل سخافة عن تلك، فالوقت ليس وقت تصفية الحسابات الحزبية والفصائلية، وإنما وقت تصفية النفوس ووحدة الصف ومراجعة الذات والتفرغ للكارثة التي حلت بالوطن العربي وقد تضرب بلا هوادة الأراضي الفلسطينية.

فضائية العربية تخصص برنامجًا تشارك فيه مجموعة

15

ICRC

إعلان طرح عطاء
صادر عن بلدية غزة
بتمويل من اللجنة الدولية للصليب الأحمر

توريد وتركيب وتشغيل نظام تحكم ومراقبة عن بعد لآبار المياه في مدينة غزة - 2020

RO: ILGAZ20 /10015

تعلن بلدية غزة بتمويل من اللجنة الدولية للصليب الأحمر عن طرح عطاء توريد وتركيب وتشغيل نظام تحكم ومراقبة عن بعد لآبار المياه في مدينة غزة - 2020 وذلك وفقا لجدول الكميات والشروط العامة والخاصة بالمشروع، فعلى المقاولين ذوي الاختصاص في هذا المجال والراغبين في التقدم للمشاركة في هذا العطاء مراعاة الشروط التالية:

- تعتبر دعوة هذا العطاء جزءًا لا يتجزأ من وثائق العطاء.
- يجب على المقاول أن يكون مسجلاً لدى اتحاد المقاولين ومصنفاً لدى لجنة التصنيف الوطنية في مجال كهروميكانيك أو صيانة كهروميكانيك بحيث لا تقل درجة التصنيف عن أولى أو ثانية على أن تكون شهادة التصنيف سارية المفعول.
- يجب على المقاول أن يكون مسجلاً رسميًا في دوائر الضريبة (مشتغل مرخص).
- يجب أن تكون الأسعار سارية المفعول لمدة لا تقل عن 90 يوما من تاريخ فتح العطاءات.
- يجب على المقاول إرفاق كفالة دخول العطاء مع العطاء بقيمة 20,000 شيكل لصالح البلدية وذلك بكفالة بنكية غير مشروطة سارية المفعول لمدة لا تقل عن 120 يوما من تاريخ فتح العطاءات أو شيك بنكي مصدق ولا تقبل الشيكات الشخصية أو المبالغ النقدية.
- يجب أن تكون الأسعار بعملة الشيكل غير شامل الضريبة المضافة وعلى المقاول الفائز ختم الفاتورة الصفرية من وزارة المالية.
- يمكن للمقاولين الراغبين المشاركة في هذا العطاء الاطلاع والحصول على نسخة من وثائق العطاء من دائرة العطاءات المركزية في مقر بلدية غزة - مقابل مبلغ غير مسترد وقدره 300 شيكل وتدفع في صندوق بلدية غزة ابتداءً من يوم الأحد الموافق 2020/04/05 ما بين الساعة الثامنة صباحا إلى الواحدة بعد الظهر خلال أيام العمل الرسمي (السبت – الخميس).
- زيارة الموقع يوم الأحد الموافق 2020/04/12 الساعة العاشرة صباحا (10:00 AM) وسيتم استقبال استفسارات المقاولين في موقع المشروع.
- آخر موعد لتسليم العطاءات وفتح المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهراً (12:00 PM) من يوم الأحد الموافق 2020/04/19 بحضور ممثلي المقاولين المشاركين بالعطاء مع العلم أنه لن يقبل أي عطاء بعد هذا الموعد ولا تقبل العطاءات بالفاكس وإنما يجب تقديمها بالظرف المختوم مع كافة الأوراق الرسمية وإيداعه في صندوق المظاريف الموجود في مقر دائرة العطاءات المركزية.
- فترة تنفيذ الأعمال هي 240 يوما تقويميا.
- إجراءات الترسية وفقاً للقواعد المتبعة لدى اللجنة الدولية للصليب الأحمر وبلدية غزة ويخضع العطاء للتقييم الفني والمالي كما ورد في وثائق العطاء وهما غير ملزمين بقبول أقل الأسعار.
- رسوم الإعلان في الصحف على من يرسو عليه العطاء.

لمزيد من المعلومات يرجى مراجعة دائرة العطاءات المركزية - وحدة التعاون الدولي – بلدية غزة

جوال: 0599815605 هاتف: 2832200 - فاكس: 2824400

رئيس بلدية غزة

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN

الأحد 12 شعبان 1441هـ 5 أبريل/ نيسان 2020 Sunday 5 April

WWW.FELESTEEN.PS

في "سجون الاحتلال".. الخطر يتهدّد الأسرى المرضى

غزة/ يحيى اليعقوبي:

«عندي ألم كبير؛ بدي حبة أكامول».. داخل سجن «الدامون» تطلب الأسيرة إسراء جعابيص من إحدى السجّانات بصوت مصحوب بالوجع؛ مساعدتها بتسكين وجعها، إلا أنّ الأخيرة دفعتها: «روحي من هان.. بس يجي الدكتور الأسبوع الجاي بنحكيله». ما حدث مع إسراء، يجسد سياسة الإهمال الطبي التي تمارسها إدارة سجون الاحتلال بحق الأسرى المرضى، فحبة الأكامول التي طالبت بها هي الخيار المتاح لكل الأسرى.

أمام تجاهل الاحتلال إجراء عمليات جراحية لفك الجروح التي لا زالت ملتصقة بجسدها منذ أربعة أعوام، وكذلك المماطلة عند إجراء عمليات جراحية لنحو 700 أسير مريض، فإن الخطر يتهدّدهم جراء انتشار فيروس "كورونا" داخل دولة الاحتلال، واقترابه من السجون بعد إصابة عدد من السجانين والمحققين والأطباء الإسرائيليين به، معه زادت النداءات الضاغطة على الاحتلال للإفراج عنهم، لكن دون استجابة.

صرخة "جعابيص"

تبدي منى جعابيص خوفها على حال شقيقتها إسراء؛ مع منع الاحتلال زيارات الأهل والمحامين للسجون، وتقول لصحيفة "فلسطين": إن "إسراء -المقطوعة أخبارها الآن- كانت قبل أزمة فيروس "كورونا" تتلوى من الوجع والألم والانتظار والمطالبة بحبة "أكامول"، فضلاً عن الألفاظ الجارحة التي توجه إليها، من السجانين، والبصق عليها ونعتها بصفة "مومياء".

بداخل قسم الأسيرات في سجن "الدامون"، يجب على الأسيرات السير خمسين مترًا خارج غرفتهن للوصول لدورة المياه، التي لا يغلق بابها، تحتار كلمات جعابيص في وصف معاناة شقيقتها، قائلة بنبرة غاضبة: "تخيل، أنه في عز الشتاء تكون مياه الاستحمام باردة جدا، وصلتني معلومة مؤكدة من داخل السجن أنه مليء بالقوارض وقدمت الأسيرات شكوى لكن لا حياة لمن تنادي، وإسراء تعاني من قلة العلاج والاهتمام".

وتضيف منى: الاحتلال لا يزال يتجاهل مطالباتنا بإجراء عمليات حيوية وتجميلية لإسراء، للأنف والفم، فهي لا تستطيع الأكل، وعمليات لفك الحروق من عناقيد الأصابع، لعلاجات لأسنانها، لفك التصاق الأذنين بالجلد، وبرقبتها من الخلف.. ولا أبسط حقوق الإنسانية.

"رباعية" الخطر

في سجن "عسقلان"، لم تشفع السنوات العشرون التي أمضاها الأسير المريض ياسر ربايعة (46 عاما)، وإصابته في سرطان "القالون" واستئصال جزء من الكبد، وحالته الصحية الصعبة أن يتم الإفراج عنه، إذ إن وصول فيروس "كورونا" إلى السجن يهدد حياته بشكل مباشر.

"احنا أكتر شيء متخوفين منه إصابة السجانين اللي حوليهم".. صرخة زوجة ربايعة تلك في حديثها مع صحيفة "فلسطين" تتزايد لأن السجون لم تكن سابقًا بيئة صالحة لأدنى مقومات الحياة وهي تفتقر اليوم لأدنى مقومات حماية الأسرى من الفيروس، فتقول: "السجون ليست آمنة ومكتظة، نخشى انتقال العدوى للأسرى من السجانين، أحيانا يخرجونه للمستشفيات لإجراء فحوصات".

"منذ سبع سنوات وأنا ممنوع من زيارة أبي".. كلمات ممزوجة بالخوف قالها جعفر نجل الأسير فواز بعارة من مدينة نابلس، بعدما قامت إدارة سجون الاحتلال بنقله من عيادة سجن الرملة الأسبوع الماضي، لسجن "جلبوع".

يقول بعارة عبر الهاتف لصحيفة "فلسطين": في عيادة سجن الرملة لا تقدم أي علاجات فكيف سيقدم له العلاج في السجن، خاصة أن أبي المعتقل منذ 2006م مصاب بالسرطان، وفي الفترة الأخيرة أمضى خمسة أشهر في "الرملة"، متسائلا: "لماذا لا يتم الإفراج عنه فوضعه خطير؟".

وبحسب المعطيات الفلسطينية، يوجد نحو 700 أسير مريض، منهم 18 أسيرًا بعيادة سجن الرملة يعانون أمراضًا مزمنة ومرض "السرطان".

وباء متفشٍّ

من جانبه، قال المتحدث باسم نادي الأسير عبد الله الزغاري: إن الخطر والوباء المتفشي بداخل المجتمع الإسرائيلي وإصابة عدد من السجانين يهدد الأسرى، وأن الاحتلال لا يتخذ تدابير جادة بتوفير ما يلزم من أجل حمايتهم فلم يوفر مواد تنظيف ومعقّمات.

وأضاف الزغاري لصحيفة "فلسطين" بأن الأسرى المرضى بعيادة سجن الرملة يعيشون حياة وظروفًا اعتقالية غاية في الصعوبة في ظل افتقارها لكلِّ مقومات الحياة الانسانية، ولا يتلقون العلاج، كما حال الأسرى في مختلف السجون بحاجة لمتابعة طبية.

مدير مركز الدفاع عن الحريات حلمي الأعرج، من ناحيته قال: إن الاحتلال يضرب بعرض الحائط كل المطالبات والضغوطات بالإفراج عن الأسرى المرضى، مما يتعين على المجتمع الدولي تحميله المسؤولية الكاملة عن حياة الأسرى.

وأشار الأعرج في حديثه لصحيفة "فلسطين" إلى أن المركز نقل مطالب الأسرى لوزير "الأمن الداخلي" الإسرائيلي، وتتضمّن الإعلان عن الخطوات التي اتخذتها سلطات الاحتلال لحماية الأسرى من الفيروس، وإجراء الفحوصات لهم، وعزل السجانين، وإطلاق سراح الأسرى المرضى الذين يشكل الفيروس خطرا كبيرا على صحتهم.

44 عاماً على "يوم الأرض".. الاحتلال ماضٍ في نهب أراضي الفلسطينيين

غزة/ نور الدين صالح:

مضى أربعة وأربعون عاماً على أحداث يوم الأرض الفلسطينية، التي اشتعلت نتيجة استمرار سياسة الاحتلال العنصرية، الذي أقدم على مصادرة أراضٍ للمواطنين في مدن الداخل المحتل.

وترجع قصة يوم الأرض إلى عام 1976 عندما أقدمت سلطات الاحتلال على مصادرة نحو 21 ألف دونم في مدن الجليل والمثلث والنقب، لتنفيذ مشروع أطلقت عليه "تطوير الجليل" وكان عبارة عن عملية تهويد كاملة للمنطقة، ما دفع أهل الداخل الفلسطيني للانتفاضة ضد المشروع.

وفجّرت إجراءات الاحتلال غضب الفلسطينيين آنذاك، ما دفعهم للخروج بمظاهرات عارمة رفضاً للمشروع الاستيطاني، فاندلعت مواجهات عنيفة، أسفرت عن ارتقاء ستة شهداء، وسقوط عشرات الجرحى، واعتقال المئات.

ولم تختلف سياسات الاحتلال العنصرية، رغم مرور تلك السنوات، حيث أن لا زال ماضٍ في ذات النهج من قضم للأراضي الفلسطينية في مدن الضفة والقدس والداخل المحتل.

وذكر الجهاز المركزي الفلسطيني للإحصاء، في تقرير له في ذكرى يوم الأرض، أن الاحتلال يسيطر على أكثر من 85 ٪ من المساحة الكلية لأرض فلسطين التاريخية، لافتًا إلى عدد الفلسطينيين المقدر نهاية عام 2019 حوالي 13 مليون.

سياسة عنصرية

عضو المكتب السياسي في حركة أبناء البلد بالداخل المحتل محمد كناعنة، أكد أن سياسة الاحتلال العنصرية في مصادرة أراضي المواطنين لم تتوقف منذ النكبة الفلسطينية، وحتى يومنا هذا.

وأوضح كناعنة خلال اتصال هاتفي مع "فلسطين"، أن هذه سياسة الاحتلال الراهنة جزء من العقلية الصهيونية القائمة على سلب الأراضي من الفلسطينيين منذ نشأة الحركة الصهيونية.

وأشار إلى أن هذه السياسة لم تتوقف، بل هي ضمن الرؤية الصهيونية التي مازالت تلعب دوراً مركزياً في الصراع الفلسطيني- الصهيوني.

وبيّن أن الحركة الصهيونية سيطرت على الأرض الفلسطينية، "لذلك معركة استعادتها تتطلب استمرار النضال والكفاح والحفاظ على الهوية والثوابت الفلسطينية"، وفق قوله.

ورأى أن المؤسسة الصهيونية تمارس سياساتها الإجرامية في كل مكان، بشكل ممنهج، من أجل انهاك الشعب الفلسطيني ومشروعه المقاوم، محذراً من أن "هذه السياسات أخذت بُعداً خطيراً في السنوات الأخيرة خاصة الثلاث عقود الأخيرة".

وشدد على أن "الاحتلال استطاع الاستفراد في الشعب الفلسطيني وممارسة سياساته بعد اتفاقية أوسلو تحديداً، حيث بات يرتكب جرائمه كيف شاء".

واعتبر كناعنة، أن ضعف الرد الجمعي الفلسطيني والعمق العربي للقضية الفلسطينية، أدى إلى إيغال الاحتلال في جرائمه ضد الشعب الفلسطيني، لافتاً إلى أن حكومة الاحتلال تضرب بعرض الحائط كل المواثيق الدولية وتمنعن في الإرهاب ضد فلسطيني الداخل المحتل. وطالب، بضرورة استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية ووضع برنامج وطني فلسطيني موحد، من أجل مقاومة المحتل الغاشم، عاداً إياها "العامل الأساس لمجابهة كل مخططات الاحتلال".

كما دعا كناعنة، إلى ضرورة استعادة العمق العربي والدولي الداعم للقضية الفلسطينية، مطالباً السلطة بتفعيل كل خياراتها في الخارج لاستعادة الأرض المسلوبة.

يُشرّع القوانين

من جانبه، أكد منسق اللجنة الشعبية لمقاومة الاستيطان والجدار صلاح الخواجا، أن سياسة الاحتلال لم تتوقف ضد الشعب الفلسطيني، مشيرًا إلى أنه بات يُشرّع اليوم قوانين عنصرية ضد الفلسطينيين.

وأوضح الخواجا خلال حديثه مع "فلسطين"، أن سياسات الاحتلال الاستعمارية والاستيطانية تستهدف الوجود الفلسطيني، وتسعى إلى تشريد أبناء الشعب الفلسطيني للسيطرة على مزيدٍ من الأراضي.

وبيّن أن ما يشجع الاحتلال على ارتكاب مزيداً من الجرائم، هو غياب برنامج وطني نضالي كفاحي لمجابهة هذه السياسات، إضافة إلى الدعم السياسي من الولايات المتحدة والتواطؤ الدولي.

وشدد على أن "الشعب الفلسطيني لا زال صامداً رغم كل الظروف التي مرّ بها"، منبهًا إلى أنه بحاجة إلى قيادة تقود النضال الوطني نحو الحرية والاستقلال.

وطالب الخواجا بضرورة انهاء الانقسام وتغليب المصالح الوطنية على المصالح الذاتية والحزبية، واستمرار النضال والكفاح من أجل فلسطين.

السنوار وكتم الأنفاس

أحمد أبو زهري

ظهر زعيم حماس يحيى السنوار في لقاء تفاعلي متحدثا في عدد من الملفات، ومرسلا العديد من الرسائل الساخنة، ونقف هنا لتفكيك كل ما يتعلق بالتهديدات التي أطلقها تجاه العدو، التي خص بها وزير الحرب الإسرائيلي (نفتالي بينيت)، متوعدا بأخذ كل ما يلزم شعبنا في غزة (خاوة) رغم أنف العدو، ومهددا بكتم أنفاس ستة ملايين مستوطن حال منعت أجهزة التنفس والاحتياجات الطبية عن غزة.

فهل كان يقصد السنوار ما يقول؟ وفي أي سياق يمكن فهم هذه التهديدات؟ وكيف يتعامل العدو معها؟ وما السيناريو المتوقع؟

من الواضح أن الوقت الذي خرج فيه السنوار للإعلام دقيق جدا، حيث نشهد أحداثا دراماتيكية غير مسبوقة، فالعالم يخوض غمار مواجهة قاسية مع وباء عالمي، يتفشى ويفتك بالبشر بطريقة قاسية ومفجعة، والأراضي الفلسطينية أصيبت كذلك بهذا الوباء في وقت حرج يمر به القطاع، حيث الحصار والإغلاق، وتوقف العديد من المنشآت والمرافق، ومنها وصول القطاع الصحي في غزة إلى أدنى سلم القدرة والعجز.

في ظل شح الإمكانات، والمعدات الطبية، ومنع دخول أصناف مختلفة من الأدوية، والاستهداف المتكرر للأطقم، فالخطر لا يزال قائما حال تفشى الوباء في قطاع غزة ما يجعل من الصعب احتواؤه، في ظل وجود ما يقارب (96) جهازا للتنفس الصناعي بالقطاع الذي يقطنه نحو مليوني نسمة.

ويبدو أن (ميكانيزما) هذا الرجل مختلفة تماما، فلديه إيقاع خاص لتصرفاته، وسلوكه القيادي، فخبرته وتمرسه ما بين العمل الطلابي، والأمني، والفدائي، ثم الفترة الطويلة التي قضاها في السجون الإسرائيلية، بالإضافة إلى إمكانات فطرية تكونت منذ ولادته تجعل الرجل (شخصية فولاذية) لا يمكن صهرها بالتهديدات، أو تغيير مسار سياساتها تحت حرارة الضغط.

هذا بدوره يجعلنا موقنين أن الرجل ذاهب في مرحلة ما، وفي ذروة الخطر الحقيقي إلى أبعد مدى في تنفيذ تهديداته تجاه العدو، ليجعل وزير الحرب الإسرائيلي في موقف صعب، بعد أن ظهر كالدمية المنفوخة يتوعد ويساوم غزة بربط إدخال المساعدات بأي تحسن يطرأ في ملف الجنود الأسرى لدى حماس، فجاء زعيم حماس يضرب الطاولة من جديد، ليستفيق قادة العدو ويكبحوا جماح أمانيهم، ويتوقفوا عن حالة الاستعراض.

ففي (إسرائيل) تدرك القيادة السياسية والأمنية أن السنوار يعي ما يقول، وأنه يمسك بطرف الفتيل، ويمكنه إشعال المنطقة، بل ربما تكون لديه (خطة درج) تنتظر فقط إعطاء الأوامر. الرجل لم يتردد في ذكر (محمد الضيف) القائد العام للقسام، وأن الضيف أعطى القرار لتكون كل مقدرات الكتائب جاهزة لخدمة سكان القطاع، الأمر الذي يشي بأن الجناح المسلح لحماس متأهب لسيناريوهات قادمة يشير إليها السنوار.

فـ(إسرائيل) تجد نفسها مرغمة على التعاطي مع هذه التهديدات، فأمثال هؤلاء القادة لم يرتدعوا ويمكن أن يتخذوا خطوات جنونية قد تربك المشهد الإسرائيلي برمته، وهنا لا سبيل سوى البحث عن مهدئات لخفض مستوى الأخطار، لذلك في الداخل الإسرائيلي لا يحتملون مزيدا من المفاجآت، ما يدفعهم لتفعيل الوسطاء وتمرير مطالب غزة بطريقة أو أخرى، لتفادي معايشة كابوس مفزع تسود فيه صفارات الإنذار في أرجاء المدن والمستوطنات، بعد أن تنهمر الصواريخ القادمة من غزة، ما يفاقم الأزمات الإسرائيلية التي تطفو على السطح.

الشعب الفلسطيني وجدارة الحياة

أحمد المدلل

> وأنموذج غزة ما يزال حاضرا رغم الحصار والتجويع والعدوانات المستمرة على أهلها، فلم يستطع العدو الصهيوني أن يحقق أهدافه بإنهاء حالة المقاومة التي تتقدم بخبراتها وإمكاناتها وفعلها في ساحة الميدان في مواجهة الجيش الصهيوني المدجج بكل أنواع الأسلحة.

منذ إعلان وعد بلفور عام ١٩١٧ الذي أعطت بريطانيا الانتدابية فيه الحق لليهود بإقامة وطن قومي لهم على أرض فلسطين وإلى هذه اللحظة لم يبرح الفلسطينيون ميادين المواجهة والاشتباك بداية ضد الاحتلال البريطاني الذي حاصرهم وضيق عليهم حياتهم وواجه انتفاضاتهم المستمرة الرافضة للاحتلال البريطاني وسماحه لليهود بالهجرة الجماعية إلى فلسطين واجهها بجرائم القتل والاعتقالات والإعدام والحرق والتهجير.. حتى بعد خروج بريطانيا التي مهدت الأرض للاحتلال الإسرائيلي وأمدته بكل أنواع الدعم المادي والعسكري وإضعاف الفلسطينيين والتضييق عليهم.. ولم تستطع كل الجرائم التي ارتكبتها بريطانيا و(إسرائيل) أن تثني عزيمة الفلسطينيين عن مواصلة النضال وبكافة اشكاله (الديبلوماسية والشعبية والعسكرية).. حتى الفلسطينيين الذين بقوا على أرضهم ولم يخرجوا منها عام ٤٨ خاضوا ولا يزالون يخوضون النضال في وجه الكيان الصهيوني ويثبتون أن دمهم الفلسطيني لم يتغير وقد ارتبط بدم الآباء والأجداد ودماء إخوانهم الفلسطينيين في كل أماكن وجودهم ويوم الأرض الذي نحيي ذكراه كل عام خير شاهد ودليل.. واما عن فلسطيني اللجوء ما زالت عيونهم ترنو وقلوبهم تهفو الى فلسطين رغم أنهم العنوان الاكثر وضوحا للنكبة الفلسطينية.. واليوم عدد الفلسطينيين داخل فلسطين وخارجها يزيد على عدد اليهود في كل العالم.. وتبقى الذاكرة الفلسطينية حية، والوعي الفلسطيني المتجدد في كل يوم يبهر العالم كله بأدوات نضاله، يموت الاباء والاجداد وتخرج الاجيال الفلسطينية من تحت الركام لتحمل القضية على اكتافها وتحميها بأرواحها ودمائها وعطائها ووعيها وأدائها، بالحجر والسكين والبندقية والمولوتوف والدهس والصواريخ والمسيرات ورفع الاعلام الفلسطينية في كل مكان وتربك حسابات الكيان الصهيوني المدجج بكل اسباب القوة والدعم من هذا العالم الظالم وزعيمته امريكا.. ولا تزال فلسطين حاضرة بقوة ولم تغب ولو ان البندقية بقيت العنوان الجامع للكل الفلسطيني لاستطعنا ان نخوض المستحيل ونحقق لشعبنا ما يريد.. وأنموذج غزة ما يزال حاضرا رغم الحصار والتجويع والعدوانات المستمرة على أهلها، فلم يستطع العدو الصهيوني أن يحقق أهدافه بإنهاء حالة المقاومة التي تتقدم بخبراتها وإمكاناتها وفعلها في ساحة الميدان في مواجهة الجيش الصهيوني المدجج بكل أنواع الأسلحة.

والضفة التي سطرت أروع ملاحم البطولة في مواجهة جيش الاحتلال تمتلك مخزونا نضاليا كبيرا لولا الاتفاقيات الامنية بين السلطة الفلسطينية وسلطات الاحتلال والخاسر الاكبر من هذه الاتفاقيات هم الفلسطينيون..

نعم حاولنا كثيرا كفلسطينيين ان نوحد شملنا وفي محطات كثيرة فشلنا.. لكن اليوم لا مكان للتردد ان نمضي ثانية في مسار الوحدة والمصالحة بعدما انكشفت المؤامرات ضد قضيتنا ولم تُبقِ (بضم التاء) صفقة القرن لنا شيئا وشعبنا ينتظر الموت اما من الاحتلال والحصار او من فيروس كورونا ونحن لا نمتلك من مقومات مواجهة هذا الفيروس الفتاك شيئا، في حين دول كبيرة تضعف وتنهار بسبب فيروس كورونا وهي تمتلك كل مقومات وادوات مواجهته.. آن الاوان في ظل هذه المخاطر التي يعيشها العالم ونحن على وجه الخصوص ان نلتقي ولتكن البداية باللقاءات المحمية عبر الفيديو كونفرنس أو القدوم الى غزة (لتنسيق المواقف في مواجهة كورونا) بين أركان العمل الحكومي في غزة والضفة ولنضع البرامج والخطط والاستراتيجيات لحماية ابناء شعبنا في فلسطين وخارج فلسطين من فيروس كورونا بإمداد شعبنا في كل اماكن وجوده بما يحتاج إليه من ادوات ومستلزمات وفحوصات وطواقم طبية نوفيهم حقهم دون تمايز واستشارات وقائية وعلاجية.

العالم كله اليوم مشغول بنفسه لمواجهة فيروس كورونا. ونحن أحوج ما نحتاج اليه ان ننشغل من اجل حماية شعبنا من جرائم الاحتلال التي لم تتوقف ومن فيروس كورونا الذي ينتشر في هذا العالم انتشار النار في الهشيم.. بعيدا عن المناكفات والمزايدات والممارسات التي تزيد من فرقتنا لماذا لا ننشغل نحن من اجل شعبنا الذي يعيش على رصيف الحياة تحت الاحتلال والحصار ومخيمات الفقر والضياع في الشتات. ما الذي يمنعنا اليوم لصوغ مشروع وطني واحد بكل ابعاده ومحاوره الثقافية والسياسية والصحية والعسكرية والامنية.. لا تزال الفرصة مواتية.. ان نحول هذا التهديد العالمي الى فرصة تجمعنا لنصل الى وحدة سياسية وجغرافية نحقق من خلالها حلم شعبنا بالحرية والعودة.. شعبنا الذي لا يزال حيا وقويا ومعافى ومعية الله ترعاه «والله خير حافظا» صدق الله العظيم.

اشتباكات كورونا في غزة

ناصر ناصر

> مبادرة حماس لصفقة محدودة يتم من خلالها إطلاق سراح أسرى كبار ومرضى ونساء مقابل تنازل جزئي قد يكون على شكل معلومات أو ما شابه ذلك، هي إدراك سليم لفرصة كورونا أو بشكل آخر لمدى خطورة تفشي الوباء داخل السجون، ما يعرّض فئات من الأسرى لخطر الموت الحقيقي.

أكدت تصريحات قائد حماس في غزة، احتمالية وقوع حرب أو جولة تصعيد جديدة بمبادرة من الفصائل الفلسطينية بغزة في حالة عدم قدرة منظومات غزة الصحية على مواجهة وباء كورونا بسبب الحصار الخانق. وأكدت تقديرات أمنية إسرائيلية سابقة ترجيح عودة حماس لإطلاق صواريخ والتصعيد على حدود القطاع، فهل أصبحت الجبهة الجنوبية ومسألة التصعيد والتهدئة خاضعة لفيروس كورونا وتداعياته؟ وكيف أحكمت الفيروسات سيطرتها على المنطقة والعالم؟

تبدو أسئلة كورونا السياسية أكبر بكثير من تلك الصحية، فقد تفعل كورونا ما لم تنجح في فعله الصواريخ والقاذفات وكل أساليب النضال العسكري، فتجبر (إسرائيل) على الخضوع لمطالب المكافحين في غزة بالكامل في إطار المستلزمات الصحية والطبية، فهذا واضح، أما المحتمل والمعقول شريطة المزيد من الجدّ والإبداع فهو اضطرارها للخضوع لمطالب شرعية أخرى في مجال تخفيف الحصار وإطلاق سراح الأسرى.

ففرصة كورونا حقيقية رغم محاولات بينيت السخيفة والمكشوفة لاستخدامها سياسياً وتحديدا لإرضاء جمهوره القومي الديني المتطرف على شاكلة عائلة الضابط القاتل الأسير في غزة.

من الواضح أن مبادرة حماس لصفقة محدودة يتم من خلالها إطلاق سراح أسرى كبار ومرضى ونساء مقابل تنازل جزئي قد يكون على شكل معلومات أو ما شابه ذلك، هي إدراك سليم لفرصة كورونا أو بشكل آخر لمدى خطورة تفشي الوباء داخل السجون، ما يعرّض فئات من الأسرى لخطر الموت الحقيقي، فإن نجحت المبادرة فبها ونعمت وإن لم تنجح فقد أعذرت المقاومة وليس هذا هو المطلوب والمقصود وطنياً وأخلاقياً، بل استمرار وتصعيد وتطوير الضغط لإنجاح المبادرة وهذا هو الواجب والمفضل.

لا يمكن لدولة الاحتلال على الأرجح أن تسمح باندلاع جولة تصعيد جديدة مع غزة في ظل كورونا وستبذل كل جهودها لتجنب ذلك، لذا فقد لا تتوافر فرصة كهذه لغزة المظلومة بأن تطالب وتصر على أبسط حقوقها في فكّ الحصار والعيش بكرامة، والتوضيح للملأ أن التصعيد قادم، ما سيضع الاحتلال (الابن المدلل للمنطقة والنظام العالمي) ولأول مرة بهذا الشكل بين مطرقة الصواريخ والملاجئ وسندان كورونا. وهكذا يعني الانتظار دون الاستمرار في المبادرة ترددا وتضييعاً للفرص «ادخلوا عليهم الباب».

مساعدات مالية لعمال المياومة

الكحلوت: صرف مليون شيقل من مبادرة «عيلة واحدة» الأسبوع الحالي

غزة / صفا:

قالت الناطقة باسم وزارة التنمية الاجتماعية عزيزة الكحلوت إنّ الوزارة ستوزع خلال الأسبوع الحالي مبلغ مليون شيقل على الأسر الفقيرة، بتبرّع من مبادرة «عيلة واحدة» التطوعية التي بادر إليها عدد من موظفي غزة.

وأوضحت الكحلوت أنّ الوزارة أحصت وحددت العائلات المستفيدة من المبادرة من خلال معايير عدّة أهمّها أن تكون الأسر غير مستفيدة من مساعدات التنمية الاجتماعية، ولا تتلقى منحة الـ100 دولار القطرية، ولا تملك مصدر دخل.

وبيّنت أنّ وزارتها ستوزع «شيكا» بالمبلغ المصروف على منازل الأسر المستفيدة من المبادرة، بحيث تصرفه العائلات المستفيدة.

ومبادرة «عيلة واحدة» قائمة على تبرع عدد من موظفي غزة من مستحقاتهم المالية اختياريا لصالح الأسر الفقيرة بمبلغ 200 شيقل شهريًا عن طريق الدخول إلى حساباتهم عبر التسجيل الموحد.

ترتيبات صرف مليون دولار

في سياق ذي صلة، ذكرت الكحلوت أنّ وزارة التنمية الاجتماعية تعمل حاليًا على ترتيب آلية لصرف مبلغ مليون دولار الذي تمّ تخصيصه لمساعدة العمال في قطاع غزة الذين يتقاضون أجورهم يوميا، وتضرّروا بفعل الإجراءات الحالية لمواجهة فيروس «كورونا».

وبيّنت أنّ الوزارة تعمل على حصر عدد عمال المياومة بالقطاع، وعدد أفراد أسرهم، وستحدد بعد ذلك مبلغ المساعدة المستحق لصرفه لهم وفق آلية مناسبة سيتمّ الإعلان عنها لاحقًا.

«الاقتصاد»: أسواق الضفة خالية من الدواجن الإسرائيلية

رام الله/ فلسطين:

أكدت وزارة الاقتصاد برام الله أن السوق الفلسطينية خالية من الدجاج الإسرائيلي، ما عدا مدينة القدس المحتلة، التي يمنع الاحتلال طواقم حماية المستهلك العمل فيها.

وأوضحت وزارة الاقتصاد في بيان، أمس، أن الدجاج الإسرائيلي محظور من التسويق في السوق الفلسطينية منذ سنوات، حماية للمزارع الفلسطيني.

ودعت المواطنين في القدس المحتلة، إلى أخذ الحيطة والحذر واتباع الإرشادات والتدابير الصحية اللازمة عند اقتناء واستهلاك السلع والابتعاد عن شراء الدواجن القادمة من المسالخ الإسرائيلية التي كشف عن إصابات العمال فيها بفيروس كورونا. وأكدت أن طواقمها أتلفت كميات كبيرة من سلع ومنتجات المستوطنات الإسرائيلية التي يتم إدخالها عبر عمليات التهريب، خاصة في المناطق التي يصعب الوصول إليها.

وذكرت أن طواقمها وبالتعاون مع شركائها أتلفت على مدار السنوات الماضية ما قيمته 65 مليون شيقل من سلع ومنتجات المستوطنات.

مطالب بتدخل سلطة النقد والاقتصاد

مكاتب صرافة وحوالات تتلاعب بأسعار صرف العملات في غزة

غزة/ رامي رمانة:

تستغل مكاتب صرافة وحوالات بغزة ظروف الناس الراهنة وتتلاعب بأسعار صرف العملات، وتفرض على المواطنين استلام حوالاتهم بعملة الشيقل، في ابتزاز واضح للمواطنين، الذين طالبوا الجهات المختصة التصدي للإجراءات المخالفة للأنظمة.

وتستدعي هذه الإجراءات المخالفة ضرورة تدخل سلطة النقد، ووزارة الاقتصاد الوطني، واتخاذ الإجراءات والوسائل القانونية اللازمة لاستقرار أسعار صرف العملات وفقاً لأسعارها الحقيقية في السوق دون أي ابتزاز.

وقال المواطن يوسف طه: حينما ذهبت إلى مكتب صرافة في النصيرات وسط قطاع غزة، لاستبدال «350 « دولارا، بعملة الشيقل أول ما بادره الصراف إن كان بحوزته دولار أبيض أم أزرق.

وبين طه لصحيفة «فلسطين» أن المكتب طلب شراء المائة دولار «الأبيض» بأقل عشرة شواقل عن الدولار «الأزرق»، وأشار إلى أنه اضطر إلى البيع لذلك المكتب، لأنه أفضل العروض التي قدمت له، إذ إن بعض المكاتب ترفض شراء الأبيض، والبعض الآخر يبخس كثيراً.

وأهاب بالمسؤولين التدخل لإلزام المكاتب والصرافين الأفراد بالامتثال للأسعار الحقيقية، والتقيد بالقوانين المعمول بها.

ونبه المواطن محمد عسلية من مدينة غزة، إلى أن والدته حينما تذهب لاستلام حوالتها من شقيقه في الخارج، لا تأخذها بعملة الدولار كما هي مرسلة، وإنما يفرض عليها الصراف الاستلام بعملة الشيقل، مشيراً إلى أن ذلك التصرف يجبر الوالدة على بيع الدولار في وقت لا ترغب فيه، خاصة إذا كان سعر الدولار منخفضا في السوق.

وأضاف عسلية لصحيفة «فلسطين» أنه استفسر من أصدقاء له من الضفة الغربية عما إذا كانوا يواجهون نفس ما يواجهه المواطن بغزة من تعاملات محلات الصرافة بشأن الدولار الأبيض والحوالات، فنفوا ذلك، وأن الأمور تسير بسلاسة.

وتواصلت صحيفة «فلسطين» مع أحد مكاتب الصرافة، للاستفسار عن الأسباب، حيث بين أحدهم دون الإفصاح عن اسمه، أن المكاتب تخشى التعامل مع الدولار الأبيض لأن درجة المخاطرة به مرتفعة، فقد يكون مغسولا، أو مهترئا، أو مزورا، في حين أن الدولار الأزرق يصعب تقليده.

وأضاف المكتب أيضاً أن (إسرائيل) تغلق الآن بوابة معبر بيت حانون/ إيرز أمام تنقل التجار الذين كانوا ينقلون الدولار الأبيض لاستبداله في سوق الضفة الغربية.

ولفت إلى تحمل المصارف العاملة بغزة جزءا من المسؤولية لأنها ترفض استقبال الدولار الأبيض بل وتسهم في زيادته في السوق المحلي سواء عبر صرافتها الآلية أو بتعاملات غير مباشرة مع مكاتب صرافة.

وأشار إلى أن بعض المكاتب تتحين فرصة موعد صرف رواتب الموظفين، الذين يتقاضون أجورهم ومساعداتهم بالدولار، وكذلك موعد صرف المنحة القطرية للأسر الفقيرة في خفض سعر شراء الدولار.

من جهته قال الاختصاصي الاقتصادي د. رائد حلس: لا شك أن وجود عملة الدولار القديم يؤرق المواطنين في غزة ويتسبب في خسارتهم نتيجة الاختلاف في سعر الصرف، حيث يتم صرف الدولار الأبيض بسعر أقل من الدولار الأزرق بنسبة تصل إلى 8 ٪ .

وأضاف حلس لصحيفة «فلسطين» أن ذلك تسبب في حدوث خلافات بين المواطنين وأصحاب محلات الصرافة، وحتى مع البنوك العاملة في قطاع غزة التي تغذي الصرافات الآلية بالعملة القديمة المهترئة والبيضاء.

وأشار إلى أن الاحتلال الإسرائيلي في الأساس يرفض استبدال هذه العملات بالعملات الجديدة رغم محاولات سلطة النقد الفلسطينية المبذولة لاستبدالها.

وأشار إلى أنه في كل الأحوال لا بد من تدخل سلطة النقد الفلسطينية وإجبار محلات الصرافة على استقبال العملات القديمة والجديدة بالسعر نفسه لحين نجاح جهودها في استبدالها بالجديدة.

دول عربية أكثر تأثرًا.. تداعيات كورونا ترسم مستقبلًا قاتمًا للتجارة العالمية

الدوحة/ الجزيرة نت:

لم يكن أداء التجارة العالمية منذ نهاية عام 2018 مبشرا، حيث جاءت توقعات الأداء منذ ذلك التاريخ سلبية، فقد انخفض معدل نمو التجارة العالمية إلى 1.2٪ بنهاية 2019، كما قدرت قيمة التجارة العالمية في نهاية عام 2018 بنحو 19.5 تريليون دولار.

وحديثا صرحت مديرة صندوق النقد الدولي كريستالينا جورجيفا بأن الاقتصاد العالمي دخل مرحلة الركود بالفعل، وفي ضوء أزمة وباء كورونا أتت تصريحات مدير منظمة التجارة العالمية روبيرتو أزيفيدو متشائمة بشأن أدائها في 2020، بعد أن عصفت أزمة كورونا بالاقتصاد العالمي.

ورغم عدم تطرق أزيفيدو إلى معدلات محددة، وتوقعاته بأن الخسائر الاقتصادية المتوقعة بسبب أزمة كورونا ستفوق خسائر عام 2008، فإن تقديرات خرجت من مؤتمر التجارة والتنمية، أشارت إلى تراجع الصادرات العالمية في فبراير/شباط الماضي بنحو 48 مليار دولار، بسبب وقف إمدادات الصناعة الصينية للخارج.

ويبقى الحديث عن مستقبل التجارة العالمية، بعد أزمة كورونا، غير متعلق فقط بمدى خروج الاقتصاد العالمي من حالة الركود، ولكن الأمر سيمتد لينال من مبدأ حرية التجارة، وكذلك دور منظمة التجارة العالمية.

فقضية حماية التجارة ظلت تؤرق الاقتصاد العالمي منذ مجيء الرئيس الأميركي دونالد ترامب للسلطة، وكانت أحد الأسباب التي عانت منها دول عدة، وبخاصة الصين والاتحاد الأوروبي.

أزمة تجارة

في إطار السيناريوهات المفتوحة لأزمة كورونا، فلا يمكن التوقع على وجه الدقة مدى قدرة الدول على السيطرة على الوباء، والانتقال إلى الأداء الطبيعي للنشاط الاقتصادي.

ونتيجة للتداعيات السلبية من وقف حركة التنقلات الداخلية والخارجية، والحد من حركة وسائل النقل العالمية، اتجهت بعض الدول أخيرًا لاتخاذ قرارات من شأنها أن تؤثر على حركة التجارة العالمية، بما في ذلك من تداعيات سلبية على وضع الغذاء في العالم.

ومن بين هذه الإجراءات، اتخذت مصر مثلا قرارا بوقف تصدير جميع البقوليات لمدة ثلاثة أشهر، بدأت من أواخر مارس/آذار 2020، وكذلك أعلنت فيتنام -ثالث أكبر مصدر للأرز- عن عزمها اتخاذ خطوات للحد من صادراتها من الأرز.

واتخذت كزاخستان -تاسع أكبر مصدر للقمح- الخطوة نفسها فيما يتعلق بصادراتها من القمح، حيث بدأت في اتخاذ إجراءات للحد من صادراتها، وهي تدابير طبيعية في ظل الأزمات. ومن قبل فعلت روسيا ذلك في عام 2007 بسبب أزمة التغيرات المناخية.

الدول العربية

وإذا ما تصاعدت هذه الموجة من القرارات، خاصة فيما يتعلق بالسلع الغذائية، فإن المنطقة العربية ستكون من أكثر المناطق تضررا، حيث إنها تعتمد على استيراد الغذاء بنسبة كبيرة.

وبحسب إحصاءات التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2019، فإن الفجوة الغذائية للعالم العربي بلغت نحو 35 مليار دولار.

وربما يكون موقف الدول العربية غير النفطية أكثر سوءا، لأنها تفتقد للموارد المالية اللازمة لتلبية احتياجاتها بالشكل الكافي، مما يعني أنها قد تكتفي بكميات أقل من احتياجاتها، أو أنها ستضطر للاستدانة من أجل توفير الغذاء.

وفي هذا الإطار، يتوقع أن تتراجع قيمة التجارة الخارجية للدول العربية في 2020 بنسبة كبيرة، بسبب الانهيار الحاصل في أسعار النفط، حيث يمثل النفط قرابة 64٪ من إجمالي الصادرات العربية، وسيكون لذلك أثره على أداء التجارة البينية العربية.

اتفاقيات التجارة

وعالميا، تسببت أزمة كورونا في إيقاف العديد من الصناعات، في ضوء اعتماد السياسات الاقتصادية والتجارية على ما يعرف بسلاسل الإنتاج، حيث تعذر نقل مستلزمات الإنتاج أو قطع الغيار، مما أربك حركة العمل والتصنيع، وهو ما سيدفع الدول إلى التركيز على إقامة حلقات التصنيع الكامل داخل حدودها.

أما منظمة التجارة العالمية، فستجد أن اتفاقياتها مجرد حبر على ورق فيما يتعلق بالعوائق الجمركية، التي ستلجأ إليها كثير من الدول لحماية صناعتها المحلية، وهو نهج ليس بجديد.

وينتظر أن تتصدع أركان الاتحاد الأوروبي خلال المرحلة المقبلة لأسباب اقتصادية وتجارية، ناتجة عن تداعيات أزمة كورونا، وبخاصة بعد خروج بريطانيا من الاتحاد، وتوقعات بأن تسلك دول أخرى المسار ذاته قريبا، وبلا شك سيكون لذلك أثره على مسار التجارة الحرة، ويكون دافعا للجوء للحماية التجارية.

ولكن في ظل التجربة الحالية، ووجود مصالح لبعض الدول الصاعدة، وعلى رأسها الصين، قد تسعى مع بعض الدول إلى استمرار العمل بمبدأ التجارة الحرة، وإن كان بشكل غير كامل كما كان الوضع في ظل العولمة الرأسمالية.

"كورونا" يحصد 60 ألفًا حول العالم وتحوُّل في الإرشادات بشأن الأقنعة

عواصم/ وكالات:

تجاوز عدد الوفيات حول العالم جرّاء فيروس "كورونا" 60 ألفًا أمس، بينما سادت أرجاء القارة الأوروبية آمال حذرة من إمكانية التقليل من انتشاره، في حين أعادت دعوات الولايات المتحدة لمواطنيها لتغطية وجوههم إثارة الجدل بشأن مدى تأثير الأقنعة في الحد من تفشي الوباء.

وجاءت الحصيلة الأخيرة مع تسجيل بريطانيا عددا يوميا قياسيا جديدا في الوفيات شمل طفلا في الخامسة من عمره يعتقد أنه أصغر ضحايا كوفيد19- في بريطانيا.

لكن بريطانيا التي تعد بين أكثر دول العالم تأثّرا بالفيروس، سجّلت انخفاضا في الوفيات لليوم الثاني على التوالي، ما يعطي بصيص أمل لأوروبا برمّتها.

وبلغ عدد المصابين بكوفيد19- أكثر من 1,1 مليون حاليا توفي 60 ألفا منهم، وفق تعداد وكالة الصحافة الفرنسية.

ويعيش المليارات في ظل إجراءات إغلاق، إذ بات نحو نصف سكان الأرض معزولون في منازلهم بينما أغلقت المدارس والأعمال التجارية أبوابها في مسعى للحد من تفشي الوباء.

"الأرقام تتحسن"

ولا تزال أوروبا تتحمل العبء الأكبر، لكن الأرقام الرسمية تشير إلى أن الإجراءات غير المسبوقة للحد من حركة الناس تؤتي ثمارها.

ورغم قتامة المشهد في بريطانيا حيث ارتفعت حصيلة الوفيات إلى أكثر من 4300 من نحو 42 ألف إصابة، تميل دول أخرى إلى التفاؤل لكن بحذر.

وعلى سبيل المثال، شهدت إسبانيا حيث فرض عزل تام تقريبا تراجعا في عدد الوفيات المرتبطة بـ"كورونا" لليوم الثاني على التوالي إذ بلغ عدد الوفيات 809 خلال الساعات الـ24 الماضية.

وبات العدد الإجمالي للوفيات في البلاد حاليا 11 ألفا و744، ما يضع إسبانيا في المرتبة الثانية بعد إيطاليا.

ولم يكن الإسباني خافيير لارا لينجو لولا اعتماده على الأوكسيجين في قسم العناية المشددة المكتظ في إحدى المستشفيات، وهو ما شكل مفاجأة للشاب الرياضي وغير المدخن البالغ 29 عاما.

وقال: "شعرت بالهلع من احتمال إصابة ابنتي. عندما بدأت تظهر الأعراض علي، قررت ألا أقترب منها"، واصفا تجربته في مواجهة الموت مع ابنته البالغة ثمانية أسابيع بـ"اللحظة الأسوأ" في حياته.

والآن، تراجعت وتيرة تسجيل إصابات جديدة في إسبانيا.

لكن إيطاليا أعلنت أمس، تسجيل 681 وفاة جديدة بفيروس كورونا خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، ليرتفع الإجمالي إلى 15 ألفا و362.

وقالت السلطات الصحية، إن حصيلة الإصابات ارتفعت بنسبة 3.3 بالمئة عن الجمعة، لتصل 88 ألفا و274.

وتعد حصيلة وفيات أمس، أقل من نظيراتها في الأيام الماضية، التي سجلت فيها البلاد ما يزيد على 700 أو 800 حالة.

وقال كبير مسؤولي الصحة في منطقة لومبارديا الأكثر تأثرا بالوباء في إيطاليا جوليو غاليرا إن "الأرقام تتحسن. بدأت مستشفياتنا تلتقط أنفاسها".

كما تراجع عدد الحالات التي تستدعي عناية مشددة في إيطاليا لأول مرة منذ تفاقم الأزمة الصحية فيها، وفق ما أعلن الدفاع المدني أمس. وانخفض العدد إلى 3994 حالة مقابل 4068 مساء الجمعة.

"طوعي"

لكن الوضع يتدهور سريعا في الولايات المتحدة حيث سجّلت ولاية نيويورك الأكثر تأثرا 630 وفاة في يوم واحد.

وأشارت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى أن استخدام الأقنعة الواقية البسيطة أو الوشاحات قد يساهم في الحد من تفشي الفيروس.

وبدّلت عدة دول غربية بينها ألمانيا وفرنسا مواقفها في الأيام الأخيرة وباتت تشجع حتى على استخدام الأقنعة المصنوعة في المنازل رغم أنها كانت تشدد في السابق على أن العاملين في مجال الصحة وحدهم من يحتاجون لتغطية وجوههم.

وأثار هذا التحوّل حفيظة السكان وأربكهم بينما ازداد انتشار تسجيلات تعليمية على الإنترنت توضح كيفية صنع أقنعة في المنزل.

لكن ترامب قال إنه لن يرتدي أي قناع.

وقال "سيكون الأمر طوعيا. لن تكونوا مجبرين على القيام به وأنا اخترت عدم القيام به. لكن قد يرغب البعض بذلك فلا بأس".

وتحدث مدير معهد الأمراض المعدية أنطوني فاوتشي العضو في خلية الأزمة في البيت الأبيض، عن معطيات تشير إلى أن "الفيروس يمكن في الواقع أن ينتقل عندما يتبادل الناس الحديث فقط، وليس عند السعال أو العطس فقط".

لكن منظمة الصحة العالمية بدت أكثر حذرا في هذا الصدد، رغم أنها تعيد مراجعة إرشاداتها.

ويرجّح أن تزيد التوصية الأمريكية من سوء الوضع في ظل النقص الكبير في الأقنعة في الولايات المتحدة وأوروبا اللتين تعتمدان بشكل كبير على الاستيراد من الصين.

وبدأ مسؤولون في نيويورك نصح السكان بارتداء الأقنعة منذ أيام.

أرقام جديدة

ومن جانبها أعلنت وزارة الصحة التركية تسجيل 76 وفاة بفيروس كورونا خلال 24 ساعة ليرتفع إجمالي الوفيات إلى 501.

وأعلنت وزارة الصحة المغربية عن تسجل 122 إصابة جديدة بفيروس كورونا ليرتفع العدد الإجمالي إلى 883.

وقالت وزارة الصحة التونسية إنها سجلت 58 إصابة جديدة بفيروس كورونا ليرتفع الإجمالي إلى 553.

وفي قطر، أعلنت وزارة الصحة تسجيل 250 إصابة جديدة بفيروس كورونا ليرتفع إجمالي الإصابات إلى 1325.

وأفادت وزارة الصحة الجزائرية أمس بتسجيل 25 وفاة جديدة جراء الإصابة بفيروس كورونا ليرتفع إجمالي الوفيات إلى 130.

وأعلنت بلجيكا عن 140 وفاة جديدة ليرتفع إجمالي الوفيات إلى 1283، في حين بلغ عدد الإصابات 18 ألفا و431 .

وفي هولندا ارتفع عدد الوفيات بسبب فيروس كورونا إلى 1651 حالة، بعد تسجيل 164 وفاة جديدة، آخر 24 ساعة. لكن غالبية الوفيات تتراوح بين أعمار (80-84) سنة.

وفي العراق أعلنت وزارة الصحة أمس تسجيل 58 إصابة جديدة بفيروس كورونا ليرتفع إجمالي الإصابات إلى 878.

ومن ناحية أخرى قالت وزارة الصحة الإماراتية إنها سجلت 241 إصابة جديدة بـ"كورونا" ليرتفع إجمالي عدد المصابين إلى 1505.

وفي الكويت، سجلت وزارة الصحة أول وفاة بفيروس كورونا، و62 إصابة جديدة ليرتفع عدد الإصابات إلى 479.

كما سجلت الصحة العمانية 25 إصابة جديدة بالفيروس، ليرتفع عدد الإصابات إلى 277.

ومن جانبها أعلنت وزارة الصحة اللبنانية تسجيل 12 إصابة ليرتفع الإجمالي إلى 520 من ضمنهم 17 حالة وفاة.

كما سُجلت في ماليزيا 4 وفيات جديدة، و150 إصابة ليرتفع إجمالي الإصابات إلى 3500.

ثمانية فصائل عراقية تتوعد بمهاجمة القوات الأمريكية وتطالب بسحب تكليف الزرفي

بغداد/ وكالات:

هددت ثمانية فصائل عراقية مسلحة، تنعت نفسها بأنها إسلامية مقاومة، بأنها ستهاجم القوات الأمريكية في العراق، بعد رفضها الانسحاب من البلاد. كما طالبت رئيس الجمهورية بسحب ترشيح عدنان الزرفي لرئاسة الحكومة، معتبرة الأخيرة خيارا أمريكيا.

وفي بيان مشترك قالت هذه الفصائل، وهي (عصائب أهل الحق، حركة النجباء، كتائب سيد الشهداء، حركة الأوفياء، حركة جند الإمام، كتائب الإمام علي، سرايا عاشوراء، سريا الخرساني) إنه بعد رفض الولايات المتحدة سحب قواتها فهي تثبت أنها قوات احتلال ولا تحترم إلا لغة القوة.

وأشارت الفصائل الثمانية إلى أن مجلس النواب والحكومة طالبا منذ شهور بخروج القوات الأمريكية، وتعزز ذلك بخروج مظاهرات شعبية للتأكيد على مطلب إخراج القوات الأجنبية من البلاد.

وفي البيان، طالبت الفصائلُ القوى السياسيةَ بإعلان موقفها الرافض إزاء تمرير تعيين رئيس الوزراء المكلف عدنان الزرفي، ووصفته بمرشح الاستخبارات الأمريكية. وطالبت رئيسَ الجمهورية برهم صالح بتسمية مرشح آخر.

كما دعت البرلمان إلى إفشال تمرير الزرفي، وحذرت من أن تمريره يعرض السلم الأهلي في العراق للخطر. وكان الزرفي قد قدم برنامج حكومتِه إلى مجلس النواب تمهيدا لعقد جلسة للتصويت على الحكومة الجديدة.

وتضمن برنامج حكومة الزرفي 16 بندا، أبرزها إجراء انتخابات بعد عام واحد من منح الثقة للحكومة، والعمل على تحقيق مطالب المتظاهرين، ودعم القضاء لمحاربة الفساد وملاحقة الفاسدين. وفي السياسة الخارجية، تعهد الزرفي بأن ينأى بالعراق عن الصراعات الإقليمية.

وفي تصريحات سابقة له، رفض الزرفي اتهامه من قبل بعض القوى العراقية بأنه مقرب من الولايات المتحدة، وقدم تعهدات تشمل محاسبة قتلة المحتجين.

يأتي هذا التطور بعد أن سلمت قوات التحالف الدولي قاعدة التقدم في الحَبّانية بمحافظة الأنبار إلى قوات العراقية أمس.

وفي بيان صادر عنه، أوضح هذا التحالف أن الخطوة تأتي ضمن اتفاق مسبّق مع الحكومة العراقية، وأنه لا علاقةَ بهذا الإجراء بالهجمات الأخيرة ضد قواعد التحالف.

وأكد التحالف الدولي استمرارَه في العراق لتقديم المشورة في العمليات العسكرية ضد تنظيم الدولة.

وتعتبر قاعدة الحبانية رابع قاعدة تنسحب منها قوات التحالف بعد قواعدها في نينوى وكركوك

توقيف زعيم الفرع الأفغاني لتنظيم الدولة

كابول/ وكالات:

أعلنت القوات الأفغانية أمس أنها أوقفت زعيم الفرع الأفغاني لتنظيم الدولة بالإضافة إلى 19 مسلحًا آخر.

وأكد المجلس الوطني للأمن الأفغاني في بيان أن اسلام فاروقي المعروف أيضًا باسم عبدالله أوراكزاي، أوقف برفقة رجال آخرين أثناء "عملية معقدة".

وقال مسؤول في المجلس الوطني للأمن الأفغاني لوكالة الصحافة الفرنسية من دون الكشف عن اسمه، إن فاروقي كان مخطط الهجوم على معبد للهندوس والسيخ في كابول أسفر عن 25 قتيلًا على الأقلّ في 25 آذار/مارس.

وكشّف الفرع الأفغاني لتنظيم الدولة المعروف أيضا باسم تنظيم الدولة في خرسان، هجماته في العاصمة الأفغانية، إلا أنه يواجه منذ بضعة أشهر عمليات تشنّها القوات الأمريكية من جهة وحركة طالبان من جهة أخرى. وأكد المجلس الوطني للأمن الأفغاني في بيانه أن فاروقي أقرّ بأن لديه روابط مع "أجهزة استخبارات إقليمية"، في إشارة إلى باكستان. وتتهم أفغانستان بشكل متكرر إسلام أباد بدعم المسلحين ومساعدة طالبان. وتنفي باكستان هذه الاتهامات.

ظروف فرضها انتشار "كورونا المستجد" عالميًّا

غرفة منعزلة وتهيئة نفسية.. متطلبات الدراسة والعمل عن بعد

غزة/ صفاء عاشور:

فرض فيروس كورونا المستجد المنتشر في جميع أنحاء العالم على شريحة كبيرة من الأشخاص اللجوء إلى العمل من منازلهم أو عن بعد لضمان استمرار تقديم الخدمات المكلفين بها، كما ينطبق هذا الحال على الطلبة في مجال الدراسة.

موظفون، مدرسون، أطباء، تلامذة، طلبة جامعات وغيرهم الكثيرون ممن فضل العمل والدراسة عن بعد حتى لا يقف عمله، ولكن هل الجميع تمكن من تهيئة نفسه على العمل عن بعد أو من المنزل وهل هناك شروط لهذه النوعية من الأعمال.

معلمة اللغة الإنجليزية في إحدى المدارس الحكومية أسماء مصطفى، أم لطفلتين، وجدت في جلوسها في المنزل بعد تعليق الدوام في المدارس في قطاع غزة فرصة للحصول على تدريبات مجانية طرحتها عدد من المواقع والمؤسسات العربية والأجنبية.

وفي دردشة مع صحيفة "فلسطين"، تقول مصطفى: "البقاء في المنزل أتاح لي فرصة الحصول على عدد من الدورات التي طورت بها على المستوى المهني والشخصي".

وتضيف مصطفى: "إن كثيرًا من المواقع التعليمية تطوعت في توفير برامج تدريبية ممتازة يمكن أن يختار منها الشخص ما يناسب هوايته وقدراته وما يرغب في تطويرها، لذلك التحقت بدورة في فن الخطابة ودورة في الفوتوشوب، وأخرى في حقيبة المذيع المميز".

وتشير إلى حصولها على دورة في المونتاج ودورة في اكتساب الثقة بالنفس، إضافة إلى الحصول على دورات من موقع "مايكروسوفت أون لاين كورسز"، حيث استفادت منها على الصعيد العملي كمدرسة.

وتؤكد مصطفى أن بقاءها في المنزل مع طفلتيها لم يكن عائقًا أمام استثمار وقتها فيما يفيدها على الصعيد الشخصي والعلمي، بل كانت فرصة ذهبية لا يمكن أن تضيعها.

أما الطالبة ميسون ناصر فرغم توقفها عن الذهاب إلى الكلية التي تدرس بها تخصص التصوير والمونتاج التلفزيوني إلا أنها لم تتوقف عن حضور محاضراتها إلكترونيًا، معبرةً عن فرحها من استثمار وقتها في الدراسة وعدم اضطرارها لتأجيل دراستها للعام القادم.

تقول في حديث مع صحيفة "فلسطين": "بقي لدي فصل واحد لأنتهي من دراسة التصوير والمونتاج، وكان حل حضور المحاضرات من المنزل بعد توقف العمل في الكلية مثاليا لي ولجميع الطلبة"، لافتةً إلى أن المحاضر كان يتابع معهم المحاضرات وكل ما يحتاج إلى تطبيق عبر الإنترنت".

وتتابع: "هناك أريحية في التعامل مع المحاضرين ولكن تكون هناك مشكلات بسبب انقطاع التيار الكهربائي في كثير من الأوقات، أو ضعف شبكة الإنترنت في ساعات النهار مما يضطرنا إلى أخذ المحاضرات في منتصف الليل".

تهيئة الأجواء

في السياق يقول الاختصاصي في العمل عن بعد م. محمد حسونة: إن الموظف تعوَّد العمل في المكاتب لسنوات عديدة وخروجه بشكل يومي إلى عمله باستثناء الإجازات.

ويضيف حسونة، المحاضر في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، لصحيفة "فلسطين": "انتشار فيروس كورونا المستجد عالميًا وما أحدثه بعد ذلك من ضرورة البقاء في المنزل واضطرار الموظفين للعمل عن بعد دفعهم إلى البدء في تهيئة أنفسهم للتعود على البيئة الجديدة التي فرضتها عليهم الظروف".

ووفق حسونة فإن العمل عن بعد أو من المنزل له معوقات إيجابيات في الوقت ذاته، ومن المعوقات عدم وجود بيئة مناسبة لإتمام العمل على مدار 24 ساعة وليس لساعات محدودة.

وينبه حسونة إلى أن العمل في المنزل يوجد فيه ضغط أكثر من العمل العادي، مشيرًا إلى أن هذه الضغوط تكون مضاعفة على الموظفة بحيث لا تستطيع الابتعاد عن أطفالها الذين يجدون في بقائها في المنزل فرصة للبقاء معها أكثر من أي وقت مضى بهدوء وراحة بسبب وجود الأطفال والأهل والعائلة بجانب الموظف في أوقات عمله.

ويبين أن الحل الأمثل لحل هذه المسألة هي حبس الشخص نفسه في غرفة بعيدة عن أي ملهيات عائلية، خاصة الأطفال، بحيث يتوفر جو الهدوء لإتمام العمل بعيدًا عن أي ملهيات، لافتًا إلى أن المعوق الثاني هو أنه عمل مفتوح

ويذكر أن من إيجابيات العمل في المنزل هو استكشاف الموظف طرقًا إلكترونية جديدة يمكن من خلالها تسهيل التواصل مع الآخرين، إضافة إلى تعلم إنجاز المهام بسرعة لتخوفه من وجود ملهيات يمكن أن تُعوقه عن إنجاز أعماله.

كورونا يمس واقع واحتياجات ذوي الإعاقة

■ مصطفى عابد

من المفترض أن تمارس الحكومات ومؤسسات المجتمع المدني وأفراد المجتمع المحلي الدور الكامل في مواجهة جائحة «كورونا» الذي يجتاح العالم، لكن الأكثر افتراضًا وواجبًا هو الحد والتقليل من معاناة شريحة الأشخاص ذوي الإعاقة في ظل انتشار هذا الفيروس عالميًّا.

وتعد شريحة ذوي الإعاقة وكبار السن هم من أكثر شرائح المجتمع تضررًا بسبب هذه الجائحة، بحسب التقارير الدولية، الأمر الذي يتطلب وضع آليات للتدخل مع الشريحتين وقت الأزمات والطوارئ من أجل حمايتهم.

وحسب التقارير الصادرة فإن نسبة الأشخاص ذوي الإعاقة في العالم وصلت إلى 15% من إجمالي سكان العالم البالغ تعدادهم قرابة المليار شخص، ويبلغ عدد الأشخاص ذوي الإعاقة في الضفة الغربية وقطاع غزة في عام 2017م 255224 شخصًا من ذوي الإعاقة، ومنهم في قطاع غزة (127962) شخصًا هم في أمس الحاجة إلى خدمات التأهيل الشامل (النتائج الأولية للتعداد العام للسكان والمساكن والمنشأة 2017 – الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني).

ونصت بنود الاتفاقية الدولية للأشخاص ذوي الإعاقة في (المادة -25 الصحة) على أن تعترف الدول الأطراف بأن للأشخاص ذوي الإعاقة الحق في التمتع بأعلى مستويات الصحة دون تمييز على أساس الإعاقة.

فرغم النقص الكبير في كل الخدمات والمستلزمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة في الأوضاع الاعتيادية التي سادت قبل جائحة كورونا، فقد تضررت آلية عمل المؤسسات الحكومية والأهلية بسبب الجائحة العالمي.

هذه الجائحة التي دفعت لفرض حالة الطوارئ منعت من وصول فرق التأهيل الميدانية العاملة مع الأشخاص ذوي الإعاقة ما أدى إلى معاناتهم والنقص في الاحتياجات الخاصة بهم وقلة البرامج المقدمة لهم، وقد أوقفت العديد من مؤسسات التأهيل سواء على المستوى الحكومي أو المجتمع المدني خدماتها مما كان له أثر واضح في تعطل الحياة، كما اقتصر العمل على تقديم الإرشادات والنصائح للأشخاص ذوي الإعاقة حول كيفية التعامل مع كورونا والمحافظة على أنفسهم وخاصة أن هذه الجائحة تمنع من عمليات التدخل المباشرة مع الأشخاص ذوي الإعاقة.

يجب على المسؤولين ومؤسسات المجتمع المدني اعتبار شريحة ذوي الإعاقة بحاجة ماسة إلى التعامل معها بأساليب وطرق مهنية عالية في ظل هذه الجائحة.

وأعتقد أن الإرشادات والنصائح التي توجه للمواطن الفلسطيني يجب أن تخصص لشريحة الأشخاص ذوي الإعاقة إرشادات تتلاءم مع أوضاعهم وظروفهم الحياتية باختلاف إعاقاتهم، بما يضمن حقوقهم.

من بين هؤلاء، الأصم الذي لا يسمع الإرشادات والكفيف الذي لا يرى طرق الوقاية ويعجز عن تقليدها كما يعجز عن متابعة الأنباء المتعلقة بهذا الخصوص، وكذلك حالات الإعاقة العقلية وحالات السلوك الغريب والإعاقات الحركية بمختلف أنواع عجزها.

يجب مراعاة توفير الفحوصات المخبرية للحالات المرضية والتي تعاني الأمراض المزمنة بكل أنواعها ومقيمة بالمنزل (حجر منزلي) من العمل على عمل هذه الفحوصات لهم داخل المنزل والمواد الأساسية لهم وخاصة مواد النظافة الشخصية والأدوية والحفاضات والأدوات الخاصة بهم ومواد التغذية من أجل تحقيق حمايتهم الجسدية والإسراع في صرف مستحقاتهم الدورية من الوزارات ذات الاختصاص بطرق سليمة وصحيحة.

وفي هذا المجال ننبه إلى حق الصم على متابعتنا للمؤتمرات الصحفية التي تصدر عن لجنة الطوارئ في الحكومة وحاجتهم لمترجم لغة إشارة، والعمل على مواءمة أماكن الحجر الصحي بما يناسب أنواع الإعاقات والأشخاص ذوي الإعاقة، والعمل على إطلاق خط ساخن من قبل لجنة الطوارئ الحكومية خاص بالأشخاص ذوي الإعاقة، وإصدار نشرة تعريفية بالوباء بلغة «برايل» للمكفوفين وعمل نشرات بخط كبير للأشخاص ذوي الإعاقة وضعيفي الإبصار.

ومن هنا نرى أن التوصيات الرئيسة للتحالف الدولي للإعاقة والتي صدرت من أجل الاستجابة الشاملة للإعاقة في ضوء جائحة كورونا 19.

كما يجب أن يتلقى الأشخاص ذوي الإعاقة معلومات حول نصائح التخفيف من حدة العدوى وخطط التقييد العامة والخدمات المقدمة، في مجموعة متنوعة من الأشكال التي يمكن الوصول إليها باستخدام التقنيات التي يمكن الوصول إليها ويجب اتخاذ تدابير وقائية إضافية للأشخاص ذوي الإعاقة الذين يعانون أنواعًا معينة من ضعف المناعة، وتعد زيادة الوعي وتدريب الموظفين المشاركين في لجان الطوارئ والاستجابة أمرًا ضروريًا، ويجب أن تكون جميع خطط التأهب والاستجابة شاملة ومتاحة للنساء ذوات الإعاقة، وضمان المساواة وعدم وجود تمييز سلبي على أساس الإعاقة، وفي أثناء الحجر الصحي، كما يجب ضمان خدمات الدعم والمساعدة الشخصية وإمكانية الوصول المادي والاتصالات، وأخذ تدابير القيود العامة في الاعتبار الأشخاص ذوي الإعاقة على قدم المساواة مع الآخرين ولا يمكن نزع أولوية الأشخاص ذوي الإعاقة الذين يحتاجون إلى الخدمات الصحية بسبب كورونا 19 على أساس إعاقتهم، كما يمكن لمنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة وينبغي لها أن تؤدي دورًا رئيسًا في زيادة الوعي بواقع الأشخاص ذوي الإعاقة وأسرهم.

وختامًا نود الإشارة إلى أن التحالف الدولي للإعاقة (IDA)، والذي أنشئ في عام 1999، هو منظمة جامعة تركز على تحسين الوعي وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في جميع أنحاء العالم. ويعمل التحالف مع المنظمات غير الحكومية، والمنظمات فوق الوطنية مثل الأمم المتحدة (الأمم المتحدة)، وكذلك حكومات الولايات من أجل وضع التشريعات، وتمويل برامج الإعاقة في البلدان النامية والصناعية، التوعية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة حول العالم. يعمل التحالف من كثب مع الأمم المتحدة، ولا سيما أنها تستخدم اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (UNCRPD) كقانون.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
الأحد 12 شعبان 1441هـ 5 أبريل/ نيسان 2020 Sunday 5 April
WWW.FELESTEEN.PS

كورونا.. كيف غيَّر عادات مجتمعية؟

غزة/ هدى الدلو:

اجتاح فيروس كورونا المستجد العالم وأحدث تغيرات كثيرة على مختلف الأصعدة، ومن ذلك عادات اجتماعية لما تتطلبه المرحلة الحالية من تجنب للتزاور لمنع انتشار الفيروس، وللحفاظ على السلامة العامة، ولكن التساؤل الذي يطرح نفسه، هل التغير السريع سيستمر بعد انتهاء الأزمة؟ وما أثره عليهم؟

الشاب الغزي حمزة رضوان، الذي يعمل صحفيًّا، يقول: "مع انتشار جائحة فيروس كورونا في جميع أنحاء العالم الجميع شاهد حجم التغير الذي شهده العالم، فقد شل حركة المؤسسات، وأصبحت الشوارع فارغة".

ومن وجهة نظره، كان الأمر في البداية صعبًا جدًّا على الناس، على صعيد قطاع غزة، "لأنه بطبعه مجتمع متواصل، فهذا الفيروس قلل الكثير من الأمور بالتحديد السلام والتجمعات وغيرها، ولكن ليس بشكل كامل لأنه أمر صعب على مجتمعنا، ولكن درهم وقاية خير من قنطار علاج"؛ وفق حديث مع صحيفة "فلسطين".

مع ظهور الفيروس والتزام الجميع في منازلهم، فقد أصبح رضوان يعمل عن بعد، وفي بعض الأوقات يضطر للعمل الميداني، ولكن بشكل عام فقد أثر عليه هذا التغيير، وقد اختلف جدوله اليومي، وأصبح الأمر مرهقًا، راجيًا أن تعود الحياة إلى مجاريها في أسرع وقت.

أما الشابة الغزية بدور شعشاعة فترى أن فيروس كورونا ليس مجرد جائحة تهدد العالم، بل أصبح أزمة يمر بها كل العالم، وقد نتج عنها الكثير من التداعيات وعلى كل الأصعدة، لكن على وجه الخصوص في مجتمعنا الفلسطيني، قائلة: "له تأثير خاصة على الوضع الاجتماعي، وذلك لطبيعة مجتمعنا وعلاقاته الاجتماعية المترابطة".

وتشير في حديثها مع صحيفة "فلسطين"، إلى أنه على الرغم من السلبيات الناتجة عن هذا الفيروس، فإن هناك جوانب إيجابية مميزة خاصة داخل الأسرة، فالحجر المنزلي وجلوس العائلة لعدة أيام داخل المنزل بعيدًا عن العمل والزيارات زاد من الترابط الأسري بين العائلة، وأعطى فرصة أكثر لتحدث الأفراد مع بعضهم بعضًا، وخاصة الأب الذي يقضي أغلب ساعات يومه في العمل، ومن ثم بعد انتهاء الأزمة قد يعمل على تخصيص وقت لعائلته.

ومن العادات التي ظهرت عند البعض، تقول شعشاعة: "الاهتمام بالنظافة الزائدة، هذا سيكون له تأثير على المدى البعيد، خصوصًا الأطفال، فهذا الوقت هو الأنسب لتعويد الطفل على النظافة سواء الشخصية أو النظافة العامة واتباع الأنماط الصحية".

وتبدي تفاؤلها بأن هذه الجائحة ستختفي في النهاية، وسيبقى الإنسان بعادات وتقاليده وعلاقاته الاجتماعية، وليكون هذا الفيروس سببًا في كسب بعض العادات الصحيحة كالاهتمام بالنظافة، ونترك السلبي الذي سببه في قطع الزيارات الاجتماعية واقتصار التواصل عبر الهواتف ومواقع التواصل الاجتماعي.

أما عهد سليمان (28 عامًا) فترى أن أجمل شيء فعله الفيروس هو التخلص من العادات والتقاليد المجتمعية التي تتعلق بعمل الأفراح وبيوت العزاء، حيث إنها خلصت البعض من المظاهر الخداعة والتحمل فوق الطاقة لإرضاء الناس.

تقول لصحيفة "فلسطين": "لماذا لا نستمر بعد انتهاء هذه الأزمة على هذا النهج بدلًا من استنزاف جيوب الشباب في حجز الصالات وغيرها من الأمور الذي ترهقه ماديًا، وقد تكون بوابة للمشكلات الأسرية، فلتعود الحياة لبساطتها ورونقها".

"الحل الأمثل"

في السياق تبين الاختصاصية الاجتماعية والنفسية تحرير أبو شرار أن العالم أصبح في حالة تخوف وتوتر شديد جراء انتشار فيروس كورونا، وأصبح التشديد على البقاء بالمنزل هو الحل الأمثل لحماية النفس وأهل البيت.

وترى أبو شرار، أن العلاقات الاجتماعية قد "تزعزعت" بين الجميع من عدم استقبال الزوار في المنزل وعدم السلام والاكتفاء بالابتسامة من بعيد.

وتضيف لصحيفة "فلسطين": المصلون الذين اعتادوا الذهاب للمسجد والصلاة فيه ورؤية أصدقائهم، وكانوا يشعرون بالراحة النفسية لاسيما كبار السن منهم، باتوا غير قادرين على ذلك مع إغلاق المساجد مؤقتًا للوقاية من فيروس كورونا المستجد.

وتنبه أبو شرار إلى أنه على الرغم من تلك السلبيات التي فرضها، فإن هناك إيجابيات على صعيد الأسرة داخل المنزل، فقد أصبح لديهم الوقت الكافي للاجتماع والحديث وممارسة الأنشطة المحببة لديهم، وكثير من الأزواج أصبح يشارك زوجته تفاصيل يومها ويشاركها في مهام المنزل.

ومن وجهة نظرها فإن أزمة كورونا سترسخ عند البعض عادات جديدة وسلوكيات كالتي تتعلق بالنظافة مثلًا، والبعض الآخر ينتظر أن تنتهي الأزمة ويعود لحياته الطبيعية لأنها تحتاج إلى وقت لتتطبع بالسلوكيات الجديدة.

كورونا تفضح الرجال!

الصحفي وائل جروان

خلافًا لأزمات مثل الحروب وأحداث العنف التي يمتاز فيها الرجل على المرأة غالبًا (وليس دائمًا)، لأنها تحتاج إلى جَلَد ومغامرة ومخاطرة، ، فإن ما يتعلق بالأوبئة عَكَس الصورة تمامًا، وأصبحت المرأة هي ربان السفينة الحقيقي لجُلّ (أو لكُل) الأسر.

جلوس الرجال الاضطراري في المنزل، خشية انتقال فايروس كورونا إليهم عند الخروج، جعلهم فعلًا يعيشون حياةً جديدة، كشفت عن جوانب ضعفٍ كبيرةٍ لدى الرجال في التعامل مع الشئون البيتية، وكذلك ضغوط الحياة الأسرية داخل المنزل.

الرجال الموجودون في البيت الآن –عرين المرأة في غالبية المجتمعات-، يعيشون حالة من العجز والضعف في تحمل صراخ الأولاد، والحبسة أمامهم لأيام دون خروج أو مسامرة مع الأصدقاء، وهذا ما تفعله النساء يوميًا دون كلل، من ترتيب للبيت، وغسل للملابس، وصنع الطعام للأبناء، وتنظيف لدورات المياه والمطبخ ..إلخ، كما أنهن يقُمن الآن كذلك بتدريس الأبناء في فترات راحتهن!

لاحظ معي –عزيزي الرجل- أن كل ما سبق هو جزء من مهمات يومية ثابتة لا تتغير في حياة المرأة، عدا عن مهمات أخرى طارئة لا يخلو منها أي يوم في البيت، ثم لاحظ معي أننا –الرجال- كنا نعود إلى البيت آخر النهار وقد أتمت النساء كل هذه المهمات، ونسألُ أول ما نسأل عن طعامنا وحقوقنا الزوجية وحسب!

وانقسم الرجال في هذه المرة إلى نوعيْن: نوع وجد أنه لا بد من الانصياع للأوامر النِسوية، والامتثال لنظام البيت الذي أسسته الزوجة سنواتٍ طويلةً، وقرر أن يكون جزءًا معينًا لها، أو على الأقل جزءًا غير معطل لنظام البيت التقليدي، أما النوع الثاني فتمرد، إما بإفساد النظام، والتدخل بشكل سافر يفسد على المرأة نظامها، أو أنه لم يطِق الجلوس في هذا النظام، فقرر الخروج إلى حيثُ لا يدري، المهم أن لا يبقى منصاعًا لنظام البيت.

الأزمة الحالية كشفت عجز كثير من الرجال على الانضباط والوقور في البيوت، كما أنها فضحت ذكورية كثرٍ رفضوا أن يمتثلوا لنظام أسستْه مرأة في بيته، متناسين أن هذا النظام هو الذي حفظ له بيته ورعى أبناءه وبنى أسرته.

ما أتمناه هنا، أن يحاول الرجال أن ينخرطوا قدر المستطاع في النظام البيتي، وأن يتقربوا من أبنائهم أكثر، وأن يساعدوا زوجاتهم كذلك في مهام البيت، وفق ما تراه المرأة صوابًا، لأنها أعلم من الرجل بما هو صحيح في البيت، كما أنه يجب على الرجال بعد زوال هذه الغُمة، أن يمتنعوا عن السؤال التقليدي المُقلّل من جهد المرأة عند عودتهم إلى البيت "ماذا تفعلين طوال اليوم؟"، لأنه ثبت قطعًا –لمن يعلم ولا يعلم منهم- أنها تفعل ما لا يستطيع الرجل إنجازه أبدًا.

العميد يتمسك باستعادة نجمه حازم أبو شنب

غزة/وائل الحلبي:

تمسك غزة الرياضي بعودة لاعبه حازم أبو شنب الذي لعب في الموسم الماضي مُعاراً لخدمات رفح، ليشارك مع الفريق في الموسم القادم بدوري الدرجة الأولى التي يتطلع خلالها العميد للعودة سريعاً للدرجة الممتازة.

وعلى الرغم من رغبة ومساعي خدمات رفح لتجديد بقاء أبو شنب مع الفريق في الموسم القادم، إلا أن إدارة غزة الرياضي رفضت المحاولات الخدماتية وأبلغت اللاعب انتظارها لعودته للفريق.

وقدم أبو شنب موسماً مميزاً مع خدمات رفح ساهم خلاله بشكل كبير في حصد لقب دوري الدرجة الممتاز للمرة الثانية على التوالي والسادسة في تاريخ الأخضر الرفحي.

وتُجري لجنة تسيير أعمال غزة الرياضي مساعٍ حثيثة لتعزيز صفوف الفريق تحضيراً للموسم القادم، حيث نجحت في تجديد عقد المدافعين ثائر أبو عبيدة وفادي العراوي وضم المهاجمين فضل أبو ريالة ومحمد الحداد.

السدودي يقود الجلاء في أول موسم بالدرجة الممتازة

غزة/ علاء شمالي:

أعلن نادي الجلاء تجديد الثقة بالمدرب جهاد السدودي لقيادة الفريق في الموسم الأول للفريق في دوري الدرجة الممتازة الموسم القادم 2020-2021 بعدما احتل المركز الثاني في دوري الدرجة الأولى الموسم الماضي.

وساهم السدودي في تحقيق حلم الجلاء بالصعود للدرجة الممتازة لأول مرة في تاريخه منذ تأسيسه في العام 1996، ليُحقق بذلك إنجازاً تاريخياً للنادي وله شخصياً كمدرب له قيمته على الساحة.

ويسعى الجلاء لاستغلال الانتقالات الصيفية الحالية لتدعيم صفوفه ليكون جاهزاً بصورة قوية لمنافسات الدرجة الممتازة الموسم القادم، من أجل تثبيت الفريق في الدرجة الممتازة في أول مواسمه.

وسيعمل المدرب السدودي على تشكيل جهازه الفني والبدء بوضع خطته لتكون مناسبة لتجربة الفريق في الدرجة الممتازة خاصة أنه يؤمن أن الأمور ستكون مختلفة عن الدرجة الأولى على كل المستويات.

وكان الجلاء حل ثانياً على جدول ترتيب دوري الدرجة الأولى خلف التفاح المتصدر.

السطري يودع التفاح ويستقل إلى بيت حانون

غزة/ علاء شمالي:

واصلت إدارة نادي بيت حانون الأهلي، تعاقداتها مع لاعبين جدد قبل فتح باب الانتقالات الصيفية الحالية استعداداً للموسم الجديد 2020-2021.

وتمكن أهلي بيت حانون من التعاقد مع الثنائي محمد السطري وأمين الحلو القادمين من التفاح والقادسية توالياً.

وكان أهلي بيت حانون قد أعلن عن تعاقده مع اللاعبين غسان أبو عودة وأحمد عليان، لتعزيز خطوط الفريق استعداداً للظهور بشكل قوي في الموسم المقبل.

وتأتي تعاقدات أهلي بيت حانون في إطار مساعيه للمنافسة على إحدى بطاقتي الصعود والعودة للدرجة الممتازة بقيادة المدرب الجديد نادر النمس، خاصة أن بيت حانون كان قريباً من الأضواء الموسم الماضي قبل أن يتراجع في الأمتار الأخيرة ويحل في المركز الثالث بفارق نقطة واحدة عن الصاعدين للممتازة.

علاء إسماعيل سادس لاعب يرحل عن الشاطئ

غزة/ علاء شمالي:

أعلن علاء إسماعيل لاعب خدمات الشاطئ مغادرته صفوف الفريق في الانتقالات الصيفية القادمة استعداداً للموسم الجديد 2020-2021.

وكان إسماعيل لعب في صفوف الشاطئ عدة مواسم، وغادره في موسم واحد لعب خلاله لخدمات رفح، قبل أن يعود من جديد ليُساهم بشكل بارز في احتلال "البحرية" في المركز الثاني على جدول ترتيب الممتازة الموسم الماضي.

ويعتبر إسماعيل اللاعب السادس الذي يعلن عن مغادرة صفوف الشاطئ بعدما سبقه إسلام أبو عبيدة وأمجد أبو عودة ومصطفى حسب الله ومهند أبو زيد، وأمير الكرد.

وترك إسماعيل الباب مفتوحاً أمام الأندية الراغبة في ضمه استعداداً للموسم القادم، بعدما أعلن أن سبب رحيله هو الاكتفاء بما قدمه في صفوف الشاطئ خلال المواسم الماضية.

الديمقراطية تدعو الأونروا في لبنان للتعاطي بمسؤولية مع تداعيات «كورونا»

بيروت/ فلسطين:

دعت دائرة وكالة الغوث في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، أمس، وكالة الأونروا في لبنان إلى التعاطي مع تداعيات فيروس كورونا بشكل أكثر إيجابية سواء ما له علاقة بموظفيها أو غيرهم، وضرورة توفير كل أشكال الدعم لهم، وتوفير المقومات الاقتصادية لمواجهة الوباء.

ودعت الدائرة في بيان لها أمس، إلى التدقيق في المعلومات التي أبرزها بعض النواب بشأن مركز الحجر الصحي في سبلين، وضرورة الالتزام الكامل بالمعايير الصحية التي وضعتها وزارة الصحة اللبنانية.

وعدَّت أن المشكلة المالية التي تشهدها وكالة الغوث، لا تبرر أي إهمال فيما يتعلق ببعض الثغرات التي يمكن لهذا الوباء أن يتسلل عبرها.

ودعت إلى تعزيز التعاون والتنسيق بين الأونروا وجميع منظمات الأمم المتحدة وطلب المساعدة، الصحية والمادية والتقنية منها، لبث رسالة اطمئنان إلى اللاجئين الفلسطينيين بشأن جهوزية الأونروا وأجهزتها المختلفة وقدرتها على التعامل السريع مع أي طارئ.

وقالت «الديمقراطية»: إن الأوضاع الاقتصادية للاجئين الفلسطينيين وصلت إلى مستويات متقدمة من الخطورة، تتطلب خطة طوارئ إغاثية عاجلة تستجيب للاحتياجات المتزايدة بعيدًا عن كل أشكال الاستنساب التي تسعى إلى التمييز بين فئات الشعب الفلسطيني، التي تكتوي جميعها بنار الأزمة الاقتصادية وتداعيات العزل المنزلي.

ودعت الأونروا إلى إعادة النظر بقراراتها المجحفة بشأن العاملين المياومين في القسم الصحي، من أطباء وممرضين، معتبرةً أن المرحلة الراهنة تتطلب التعاطي بنفس إنساني يراعي الواقع الصعب للموظفين، خاصة الموظفين المياومين والعاملين في المجال الصحي.

وأكدت دعمها لمطالب العاملين، داعيةً الأونروا إلى التراجع عن قراراتها المجحفة بحقهم، والتأكيد على أن إجراءات الوقاية لا يمكن أن تبرر للأونروا رمي موظفيها في المجهول.

ودعت الديمقراطية، الدولة اللبنانية إلى شمول اللاجئين الفلسطينيين بحزمة المساعدات الاقتصادية التي أقرها مجلس الوزراء وذلك انسجامًا مع مواقف رئيس الجمهورية «أن الدولة ستؤمن الحماية لجميع المواطنين والمقيمين»، ونظرًا لأن إجراءات التعبئة العامة طالت الفلسطينيين كما اللبنانيين، فإن واجب ومسؤولية الدولة هو التعاطي مع تداعيات تفشي الوباء بشكل أخوي وإنساني بعيدًا عن أي تمييز لا يخدم أحدًا.

بلدية خان يونس تشرع في تنفيذ مشروع الجمع الأولي للنفايات الصلبة

خان يونس/ فلسطين:

شرعت بلدية خان يونس جنوبي قطاع غزة، في تنفيذ مشروع كنس الرمال الزائدة من شوارع المدينة، وذلك ضمن برنامج تطوير البلديات المرحلة الثالثة (MDPIII) الممول من صندوق تطوير وإقراض الهيئات المحلية.

وذكر مدير دائرة الصحة والبيئة بالبلدية د. يوسف شبير أن إدارة البلدية جهزت خطة العمل وسلمتها للمشرفين في برنامج التشغيل، الذين وفروا أعداد العمال المطلوبة، وإجراء المتابعة اليومية والرقابة لتنفيذ الخطة.

وأشار شبير إلى أنه سيتم توزيع العمال إلى مجموعات صباحية ومسائية لتنظيف أحياء المدينة وكنس الرمال، ومن ثم يقوم العمال بجمع وترحيل الرمال والنفايات الزائدة إلى سيارات النفايات الخاصة بالبلدية وإلى الحاويات الكبيرة.

وأوضح أن العمال قاموا بكنس الرمال الزائدة من عدة شوارع في مركز المدينة ضمن الخطة الأولى، لافتًا إلى أن الآليات التابعة للبلدية تقوم بنقل الرمال وترحيلها إلى المكب المعد لذلك.

وبين شبير أهمية المشروع الذي من شأنه مساعدة البلدية في المحافظة على الصحة العامة وتجميل المدينة قدر المستطاع بالرغم من الظروف المحيطة، مشيرًا إلى أن تنفيذ المشروع يأتي في إطار تعزيز الخدمات المقدمة للمواطنين وحماية الجوانب البيئية والصحية وكذلك الحفاظ على المظهر الجمالي لتلك الشوارع وحمايتها من تراكم الأتربة على جانبي الطرق.

«الإعلام والمعلومات»: تعافي ...

تتابع صحيًّا 1897 مستضافًا داخل 27 مركزًا للحجر الصحي وجميعهم بصحة جيدة، مشيرًا إلى أن 60٪ من مستضافي مراكز الحجر الصحي يتلقون رعاية طبية مباشرة في الفنادق والمراكز الصحية والمستشفيات.

وذكر أن الطواقم الفنية كثفت سحب وفحص العينات للحالات المشتبهة وكانت معظم النتائج سلبية ولم تسجل أي إصابة جديدة بفيروس كورونا في قطاع غزة حتى الآن.

وقال القدرة: «نظام الترصد الوبائي ساهم في اكتشاف الحالات المصابة دون ظهور الأعراض عليها مما يؤكد سلامة الإجراءات الاحترازية المتخذة لتحصين المجتمع».

وأضاف: «أجهزة التنفس الاصطناعي وأسرة العناية المركزة المتوفرة تكاد تكفي حاجة المرضى اليومية ونحتاج بشكل طارئ وعاجل إلى توفير 100 جهاز تنفس اصطناعي و140 سرير عناية مركزة لمواجهة فيروس كورونا».

وتابع القدرة: «مقوماتنا الصحية المتاحة محدودة للغاية وما وصلنا من مختلف الجهات مساعدات خجولة لا تسعفنا في مواجهة جائحة كورونا».

وأكمل: «مواد فحص فيروس كورونا شحيحة وسنفقد قدرتنا على الفحص في غزة خلال بضعة أيام ونطالب الجهات المعنية بإرسال كميات كافية منها»، مشيرًا إلى أن ما أُرسل من رام الله هو 1500 أنبوب لسحب العينات تقدر بـ4000 دولار ولا يمكن الاستفادة منها دون إرسال مواد الفحص المرتبطة بها.

وطالب القدرة الجهات المعنية بتحمل مسؤولياتها في دعم احتياجات غزة الطارئة والعاجلة لمواجهة فيروس كورونا من الأدوية والمستهلكات الطبية ومستلزمات الوقاية ولوازم المختبرات وقطع غيار الأجهزة الطبية.

وجدد دعوته للمواطنين إلى ضرورة الالتزام التام بإجراءات الوقاية والسلامة واقتصار التحرك للضرورة القصوى وتجنب التجمعات الأماكن العامة وشاطئ البحر.

وقال: «مع اقتراب إنهاء فترة الحجر الصحي للدفعة الأولى من أهلنا المستضافين في المركز نؤكد عليهم جميعًا عدم الاختلاط والالتزام بجملة التدابير الوقائية وإجراءات السلامة التي ستقدمها لهم الطواقم الطبية».

ودعا القدرة المواطنين إلى ضرورة وضع كمامة على الأنف والفم خلال زيارتهم للعيادات والمستشفيات والأسواق التجارية والأماكن المغلقة من أجل سلامتهم وسلامة المجتمع.

من ناحيته، أكد المتحدث باسم وزارة الداخلية إياد البزم، خلال الإيجاز الصحفي، استمرار العمل بقرار منع التجمعات، وإغلاق صالات الأفراح، والأسواق الشعبية الأسبوعية، وبيوت العزاء، وصالات المطاعم والمقاهي، والمتنزهات، والاستراحات على شاطئ البحر، والمساجد، ومنع إقامة الحفلات.

ودعا البزم المواطنين إلى التعامل بجدية مع الإجراءات الاحترازية، وعدم التراخي في هذه المرحلة الحساسة.

وجدد دعوته لالتزام البيوت لأطول فترة ممكنة، والحد من التجوال وارتداء الكمامات في حال التنقل، لا سيما في الأماكن المغلقة.

وقال البزم: «مع اقتراب انتهاء مدة الحجر الاحترازي لمدة 21 يومًا للمجموعة الأولى من المستضافين في مراكز الحجر، ندعوهم لأخذ الاحتياطات اللازمة، وعدم الاختلاط، وفق التعليمات التي ستزودهم بها وزارة الصحة».

وأوضح أن المعابر المخصصة للأفراد ما زالت مغلقة في الاتجاهين، وفي حال وصول أي عالقين عبرها سيتم حجرهم لمدة 21 يومًا قابلة للزيادة؛ وذلك ضمن الإجراءات الوقائية.

وأضاف البزم: «ما زالت المعابر التجارية تخضع لإجراءات مشددة في إدخال البضائع، حيث يتم تعقيمها قبل إدخالها إلى القطاع، حرصًا على سلامة المواطنين».

وطمأن المواطنين بتوفر كل السلع الأساسية في قطاع غزة وبأسعارها الطبيعية، وما زالت الجهات المختصة تعمل في ضبط حركة الأسواق والمتاجر، والمحافظة على الأسعار الطبيعية للسلع والبضائع.

وذكر أن الأجهزة الأمنية والشرطية سجلت انخفاضًا في معدلات الجريمة والقضايا الجنائية المُسجلة خلال شهر مارس الماضي، والذي شهد تنفيذ خطة مواجهة الفيروس.

23 إصابة جديدة ...

وأشار المتحدث باسم الحكومة، في بيان صحفي، مساء أمس، إلى أن الإصابة الجديدة لشابة (22 عاما) من قصرة قضاء نابلس، ونقلت إليها العدوى من زوجها الذي سجلت إصابته أول من أمس، وقد تم نقلها إلى الحجر الصحي في مركز الثريا بمدينة نابلس. وذكر أن « 3» إصابات سُجلت في بيتونيا، وإصابة في قراوة بني زيد بمحافظة رام الله والبيرة، و4 إصابات في قطنة، وإصابة في الجديرة، وإصابة في بيت عنان شمال غرب القدس، كذلك سُجلت إصابتان في مخيم طولكرم، وإصابتان في صوريف، وإصابتان في حلحول، وإصابة في سعير، وإصابة في يطا جنوب الخليل، و4 إصابات في أرطاس جنوب بيت لحم.

وفي السياق حذر مدير عام الطب الوقائي في وزارة الصحة برام الله د. علي عبد ربه، من أن مدن الضفة الغربية أمام خطر كبير، جراء تفشي «كورونا»، وارتفاع أعداد المصابين.

وأوضح عبد ربه خلال اتصال هاتفي مع صحيفة «فلسطين»، أن وزارة الصحة اتخذت سلسلة من الإجراءات للحد من انتشار وباء «كورونا»، مشيرًا إلى أن المُعضلة الكبرى هي تنقل العمال من داخل دولة الاحتلال إلى مدن الضفة.

وبيّن أن غالبية الإصابات كانت من العمال العائدين من دولة الاحتلال، التي تشهد انتشاراً واسعاً للوباء، حيث تُنقل لهم العدوى من الاختلاط بالأشخاص هناك، ثم يعودون بأوضاع مزرية لذويهم في مدن الضفة.

ونبّه إلى أن ما يزيد الخطورة عدم التزام عدد كبير من العمال بتعليمات وزارة الصحة بالحجر الصحي لمدة 14 يومًا، ما يؤدي لانتقال العدوى لذويهم وأقاربهم.

وقال عبد ربه: «نحن اتخذنا إجراءات مشددة، لكن الوطن هو الملاذ الأخير للمواطنين، لذلك لا نملك أن نقول لأي مواطن فلسطيني بسبب الظروف السائدة في العالم، لا تعد لوطنك».

وأضاف: «نحن نعوّل على المواطنين بالالتزام بالتعليمات ووعيهم بها، والنصائح»، محذراً المواطنين من عدم الالتزام حفاظاً على حياتهم وسلامتهم.

وحول توافر العلاج أكد عبد ربه وجود كميات كافية من الأدوات اللازمة لفحص المواطنين.

وأشار إلى أن وزارته على تواصل دائم مع منظمة الصحة العالمية، لتزويدهم بالمعلومات اللازمة حول عدد الإصابات وإمكانية توفير المستلزمات الطبية اللازمة للحد من انتشار الوباء.

4 وفيات بـ«كورونا» ...

هاروفيه» قرب مدينة (تل أبيب)، وهو يعاني من أمراض مزمنة قبل إصابته بـ«كورونا».

وذكرت الوزارة أن «عدد المصابين الكلي بالفيروس بلغ 7851، بينهم 108 حالات خطيرة».

ومع إعلان وزارة الصحة وَصل عدد الحالات الذين تم الكشف عن إصابتهم بفيروس كورونا، أمس، 423 حالة.

وتبلغ أعمار الوفيات الذين تم الكشف عنهم أمس بين 67 و88 عامًا.

وفي وقت سابق أمس، نقلت قناة «كان» (رسمية) عن مصدر لم تسمِّه بوزارة الصحة قوله: إن «المختبرات التي تُجري فحوصات كورونا لم تعد قادرة على التحكم في العدد الكبير من الفحوصات بسبب نقص المواد اللازمة».

وحسب المصدر ذاته فإنه «اعتبارا من الخميس الماضي تجرى الفحوصات فقط لمن خالطوا مريضا مؤكدا بـ«كورونا»، إضافة للعائدين من الخارج، والطواقم الطبية التي ظهرت عليهم أعراض المرض».

تتمة مقال مساحة حرة ...

من العلمانيين الجهلة والجهلة من غير العلمانيين لمهاجمة الإخوان، ولا تغفل عن دس الأخبار الكاذبة ضد تركيا وقطر ومن تتهمهم بمساندة الإخوان، وكذلك فعلت صحيفة الحياة الجديدة الفلسطينية التي تناست التصاعد المخيف لأعداد المصابين بفيروس كورونا، وغفلت عن خطأ الحكومة التي سمحت بذهاب أكثر من 100 ألف عامل داخل الخط الأخضر ليشكل هذا القرار ومضاعفاته أسوأ كابوس ينتظره شعبنا الفلسطيني، علمًا بأن اصواتا كثيرة حذرت الحكومة من السماح للعمال بالتوجه للعمل داخل الخط الأخضر.

أقول إن صحيفة الحياة الجديدة تناست كل ذلك وتفرغت لمهاجمة حركة حماس مدعية عدم التزامها بقرارات منظمة التحرير والسلطة. ألا تعلم الحياة الجديدة أن المصالحة لم تتم ولا تعترف حماس بالسلطة ولا تعترف السلطة بحماس؟ رغم ذلك تتخذ الجهات المختصة في قطاع غزة التدابير اللازمة لمنع انتشار وباء كورونا، والنتائج حتى هذه اللحظة تدل على نجاح حماس وباقي الفصائل في قطاع غزة في السيطرة على انتشار الوباء، ونتمنى على الحياة الجديدة وغيرها من المؤسسات الإعلامية أن تنادي الأطراف الفلسطينية للوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام لمواجهة فيروسي الاحتلال وكورونا بدلًا من كتابة الأخبار والمقالات والافتتاحيات التي تغازل فيها أصحاب القرار استجداء للترقيات والمنح والهبات، فهذا نفاق مكشوف ولا يصلح للمراودات الوطنية.

تتمة مقال تقدير موقف ...

مما يعني بالضرورة انتقال الوباء للأسرى، وكان بإمكان سلطات الاحتلال إيجاد مركز حجر صحي خاص بالمفرج عنهم، حتى تعافيهم من المرض خلال أيام معدودة.

وبينما يأخذ عدد الفلسطينيين المصابين بالوباء بالتزايد، يوما بعد يوم، لا سيما بالضفة الغربية، فإنهم يخشون فعليًا من انتقال العدوى من المستوطنات الإسرائيلية لمناطقهم، ودعت المنظمات الحقوقية والإنسانية إسرائيل للاعتراف عن المسؤولية عن أوضاع الفلسطينيين من الناحيتين السياسية والأخلاقية، لأن الفيروس لا يتوقف أمام الحواجز العسكرية والحدود الجغرافية، وهنا تتعدى مخاطر المستوطنات من سلب الأرض ونهب الموارد الطبيعية الفلسطينية، إلى جلب الخطر للفلسطينيين، وتهديد حياتهم.

انتشر الوباء بمستوطنات الضفة بشكل كبير؛ وأصيب أكثر من مائتي مستوطن به، وآخرون رفضوا الرضوخ للحجر الصحي، والاستجابة للتعليمات الوقائية، ما أثار مخاوف الفلسطينيين أن يكونوا مصدرًا لمزيد من تفشي الفيروس، نظرًا لطبيعة ممارساتهم الاجتماعية والدينية، وتعمدهم الاحتكاك بالفلسطينيين واستفزازهم، بالاعتداء على ممتلكاتهم، ما يعني خطر انتشار الوباء، حيث يبلغ عدد المستوطنين بالضفة الغربية والقدس قرابة المليون؛ وعدد المواقع الاستيطانية والقواعد العسكرية 448.

أبعاد

أ.د. يوسف رزقة

yrizqa5@yahoo.com

حضارة فاشلة، وتداعيات كبيرة

حضارة حديثة فاشلة. هذا ملخص نتائج جائحة كورونا. نعم قالوا: إن الحضارة الحديثة رقمية، وتقوم على التقنية العالية، والاتصالات السريعة. وغدا العالم بها كقرية واحدة متصلة الأطراف بالمركز. وقالوا إن هذا في مصلحة البشرية، وإن غزو الفضاء والنزول على القمر بداية علمية جيدة لاكتشاف عالم جديد للإنسان. ومن أجل السيطرة المادية على العالم والفضاء كان سباق التسلح، وإنتاج الصواريخ والقنابل، وهو ما لم يكن في الحضارات السابقة، التي تراجعت.

هذه الحضارة التي أنتجت الرفاهية المادية؛ السيارة، والطائرة، والكهرباء، والهواتف الذكية، وكاميرات التصوير ثلاثية الأبعاد، وقدمت للعالم ميديا خرافية التقنية، وملأت العالم بأدوات القتال والصواريخ، وعابرات القارات، وحاملات الطائرات، ومصارف، وفنادق، وساحات ترفيه، وخلاف ذلك مما لا يعد ولا يحصى، فشلت في مواجهة فيروس صغير، وبان فشلها في الرعاية الصحية بشكل لا يصدق.

تصور أمريكا عندها عجز في أجهزة التنفس الاصطناعي، وتكلفة الجهاز لا تتجاوز عشرة آلاف دولار، في حين عندها فائض في الطائرات والصواريخ! وتكلفة القطعة منها ملايين الدولارات! دول أوروبا عندها العجز نفسه، وعندها الفائض نفسه، حتى الكمامات الوقائية فيها عجز، ويبحثون عنها في الصين. ما هذه الحضارة التي تقف عاجزة أمام المحافظة على صحة الإنسان؟!

حضارة مادية فاشلة تقتل مواطنيها من كبار السن في إيطاليا، وإسبانيا، وفرنسا، وأمريكا، بحجة الفيروس ونقص الأجهزة، أو بحجة حماية الاقتصاد ووقف نزيف موازنة الدولة على المتقاعدين! هل ثمة احترام باق لحضارة تقتل الآباء والأجداد ممن بنوها في شبابهم، وعنفوان قوتهم؟! هل هذا هو الوفاء للآباء والأجداد، ولمن أعطوا وقدموا؟!

نعم، نحن أمام حضارة لا إنسانية، ولا أخلاقية، رأس مالية مادية عنصرية. وهذه الصفات هي أمراض الفناء والزوال. لذا نتوقع سقوط هذه الحضارة، وتراجع الدول التي صنعتها، بدءا من أمريكا، وانتهاء بدولة الكيان الصهيوني. وهو ما يعني العودة لإحياء حضارة الإنسان والقيم، والأخلاق والإنسانية التي قدمها المسلمون يوما، حين كان الإسلام إسلاما في المسلمين. الإسلام عائد للصدارة والقيادة، وهذا بعض ما يقوله كورونا عن المستقبل.

الاقتصاد القادم، رغم بقاء المادية لفترة قادمة، سيتخلص من الربا، لتكون الفائدة صفرا، وسيتخلص من النفقات العالية على صناعة السلاح، لتكون الأولوية لصحة الإنسان، ومواجهة الأوبئة. وستتغير تركيبة مجلس الأمن لتكون فيه دول جديدة. وسيتراجع الاستيطان في أرضنا، وستسقط صفقة القرن، وسيحدث انكفاء في دولة الاحتلال، مثلما سيحدث هذا في أمريكا. وسيعيش العالم مع الخالق الأعلى بشكل أفضل. وستسقط المادية الإلحادية، ليرتفع صوت الأذان في إيطاليا وإسبانيا، وأمريكا. المهم أن عالمنا سيشهد تحولات بعيدة المدى، الله أعلم بكنهها. ونحن في غزة وفلسطين علينا المتابعة، والترحيب بهذه المتغيرات، التي ربما تأذن لنا بالخلاص من الحصار والاحتلال. والله أعلم.

"حشرة كريهة" تهدد إمدادات العالم من البندق

لندن/ وكالات:

نبه علماء إلى احتمال تضرر إمدادات مادة البندق في العالم، من جراء حشرات مؤذية اجتاحت محاصيل تركيا، خلال الآونة الأخيرة. وبحسب صحيفة "غارديان" البريطانية، فإن الحشرة التي تعرف بالبق ذي الرائحة الكريهة، أثرت بشكل "كارثي" على محاصيل البندق في تركيا. ويعود الموطن الأصلي لهذه الحشرة إلى شمال شرقي آسيا، وانتشرت إلى دول العالم عن طريق حاويات الشحن، وتنتعش بشكل كبير في درجات الحرارة المرتفعة، كما أنها تتكاثر بشكل كبير نظرا لغياب حيوانات تقتات عليها.

وجرى رصد هذه الحشرة في تركيا لأول مرة سنة 2017، ويقول الخبراء إنها تعمل على إنتاج مادة كيميائية حين ترغب في الدفاع عن نفسها.

وبدأت الحشرة نشاطها في هذه المنطقة من جورجيا، ثم امتدت إلى عدد من المدن التركية على ساحل البحر الأسود الذي يؤمّن ما يقارب 70 في المئة من إمدادات البندق في العالم. وفي حال لم يجر احتواء ضرر هذه الحشرة، فإن البق سيأتي على 30 في المئة من محاصيل البندق، بحسب الباحث في جامعة أوندوكوز مايس، جلال تونسير. وفي يناير الماضي، ناقشت ندوة علمية طريقة وصفت بالصديقة للبيئة لأجل القضاء على البق، وذلك من خلال نشر "حشرة معادية". وهذه الحشرة المعادية هي "دبور الساموراي"، الذي يقوم بتدمير بيض البق، ويمنع بذلك تكاثر "الحشرة المؤذية" في محاصيل البندق.

وتواجه هذه الخطة تحديا يتمثل بأن دبور الساموراي لا يخلو بدوره من الأذى، في حال جرى إطلاقه، ولذلك، يخضع الأمر لكثير من النقاش في الدول التي قد تضطر لاستخدامه في مواجهة البق.

بسبب "كورونا".. البيتزا من المطعم إلى باب بيتك بالطائرة

كانبرا/ وكالات:

في محاولة لرفع معنويات السكان الذين يعيشون في عزلة شديدة بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد، لجأ مطعم شعبي إلى طريقة غير عادية لتسليم البيتزا والجعة إلى أولئك السكان.

فقد استخدم مطعم ونزل "دانمارا وايساید إن" الأسترالي طائرة صغيرة لتنظيم عمليات تسليم البيتزا والجعة إلى المزارع في مناطق أستراليا النائية. ويأمل "دانمارا"، الذي يوجد على الطريق في الإقليم الشمالي في أستراليا، أن تتحول هذه التجربة إلى خدمة توصيل وجبات سريعة أسبوعية إلى تلك المناطق النائية.

وقال مدير المطعم ومعد البيتزا، بن اندرسون لوكالة الصحافة الفرنسية "السكان المرسلة لهم البيتزا أحبوها جدا لدرجة أنهم تناولوها على الفطور في صباح اليوم التالي".

وفي البداية، حاول المطعم إبقاء الخدمة طي الكتمان حتى يتأكد من أن عمليات تسليم الطعام بالطائرات ستعمل.

غير أن الأخبار انتشرت بسرعة، وقد ورد للشركة مكالمات من صحفيين في إحدى المحطات الإذاعية يسألون عما إذا كان بإمكانه توصيل طلبية إلى الاستوديو الخاص بهم في بيرث على مسافة أكثر من 3000 كيلومتر.